الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 22 جوان 2017

دعوا إلى تطهير الجامعة من الطفيليين

أساتذة يحذرون من انتشار العنف والتساهل مع القتل

■ دعوات للتحرك من أجل العدالة والكرامة وضد اغتيال العقل

شهدت الجامعة الجزائرية في السنوات الأخيرة تفشيا رهيبا لظاهرة العنف عكسته الاعتداءات المتكررة على الأساتذة داخل الحرم الجامعي وخارجه، فبعد ابن عكنون وباتنة والمسيلة ودالي إبراهيم جاء الدور على خميس مليانة حيث تم الانتقال من العنف إلى الاغتيال..اغتيال الأستاذ سرحان قروي، وقد ندد جامعيون بالانتشار المفرط للعنف في الوسط الجامعي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة متسائلين عن سر جنوح الجزائريين إلى ارتكاب جريمة القتل بدم بارد.

حكيم بوغرارة

قال الدكتور ابراهيم براهيمي في تصريح لـ«الشعب» إن ظاهرة العنف في الجامعة الجزائرية لها جذور طويلة المدى حيث تم التحذير منذ سنوات الثمانينات من دخول طفيليين إلى الجامعة حيث وصلوا إلى المناصب والجامعة عن طريق الغش وتزوير الشهادات وعليه فما نعيشه اليوم هو ثمرة سنوات طويلة من استهداف الجامعة.

أكد براهيمي أن ما حدث مع الأستاذ المغتال سرحان قروي أمر خطير جدا يجب التوقف عنده ومحاسبة من ارتكبه لأن هذا يعكس بان المجتمع الجزائري بات مجتمعا يميل للعنف والقتل بطريقة أكثر من سهلة ويستدعي هذا دق ناقوس الخطر.

وعاد براهيمي الذي أسندت له مهام رئيس المدرسة العليا للصحافة عند إطلاقها، إلى ظاهرة العنف التي باتت عالمية حسبه داعيا إلى التمعن في ما يحدث في العالم من عمليات قتل ومدى انتشار هذه الثقافة لدى الجميع فالفرد أصبح لا يأمن على نفسه حتى داخل بيته.

وقال في سياق متصل أن محاربة ظاهرة العنف ضرورة لعودة إلى النظام المدرسي والقيام بإجراءات تهدف إلى بناء مجتمع سوي متحضر من خلال تلقين سبل الحياة وتقبل الآخر وتفادي العنف. وبالمقابل ناد براهيمي بضرورة مواصلة إصلاحات العدالة وتجسيد الاستقلالية إلى تتحدث عنها مختلف التشريعات لأن العنف الذي يزداد انتشارا في المجتمع بات يهدد الجميع.

وتحدث براهيمي عن أهمية تطهير الجامعة من الغش والفشاشين حيث عمل هؤلاء على نشر الرداءة حتى يستتروا عن أعمالهم المسيئة لكل ما هو متعلق بالبحث العلمي.

وتأسف للمستوى الذي وصلت إليه الجامعة الجزائرية بهذه السلوكات، داعيا إلى ردع كل التصرفات التي لا تتم بأية صلة بالحرم الجامعي الذي يجب أن يكون قدوة ومنبرا حرا يعمل لفائدة المجتمع والصالح العام.

وشجب الدكتور محمد سرير من قسم الأدب العربي ما حدث مع الأستاذ المغتال سرحان قروي، معتبرا العملية بالجريمة الشنعاء وبالمأساة التي أصابت كل الأسرة الجامعية، داعيا إلى ضرورة فتح تحقيق شامل في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لمعاجلة هذه الظاهرة التي ذهب ضحيتها العديد من الأساتذة خاصة في الفترة الأخيرة.

ويرى نفس الأستاذ أن رد الاعتبار للجامعة يجب أن يمر عبر الردع ووضع ميثاق لأخلاقيات الجامعة لأن التساهل وترك الأمور تجري بدون عقاب سيجعل قضية العنف تأخذ منحنيات خطيرة.

وتأسفت الدكتورة وردة حمدي لما حدث للأستاذ الجامعي سرحان قروي البارحة مؤكدة «... تقتل كرامة الأستاذ واليوم تزهق روحه فيا ترى ماذا عن غد » وهي عبارة تؤكد مدى القلق الذي يوجد عليه الأساتذة الجامعيون الذين أكدوا في العديد من المرات عن ضرورة تطهير الجامعة من العنف والتخلص من كل ما من شأنه أن يعرقل تطور هذا الصرح الذي يجب أن يكون قدوة للمجتمع.

بعد اغتيال الأستاذ قروي:

حجار يستنكر الجريمة الشنعاء وينفي علاقتها بالجامعة

استنكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، مساء أول أمس، «جريمة القتل الشنعاء» التي راح ضحيتها سهرة الأحد الماضي، الأستاذ الجامعي قروي سرحان بوسط مدينة تيبازة، نافيا أن تكون لها أي علاقة مع الجامعة.

صرح الوزير للصحافة على هامش عرض الوزير الأول لمخطط عمل الحكومة بالمجلس الشعبي الوطني، قائلا «نستنكر الجريمة الشنعاء لكن نؤكد أنه لا علاقة لها مع الجامعة، لأنها وقعت خارج أسوار الجامعة ليلا في ضواحي تيبازة علما أن الأستاذ يعمل في جامعة خميس مليانة

وكان حسب المعطيات الأولية مقيما في بيت والديه بالجزائر العاصمة وتلقى مكالمة في الليل وذهب إلى مكان الجريمة وهناك قتل».

وأضاف المتحدث، أنه تم إلقاء القبض على الجناة والقضية أمام العدالة، مضيفا أن التحقيقات لا تزال جارية.

وفي تعليقه على الوقفات الاحتجاجية التي يعتزم أساتذة تنظيمها أمام الجامعات اليوم، أكد حجار أن «الجريمة ارتكبها أشخاص ليسوا طلبة جامعيين ولا علاقة لها بالجامعة وبالقضايا البيداغوجية ولست أدري لماذا يحتج الأساتذة».

يذكر، أن مصالح الشرطة بأمن ولاية تيبازة تمكنت يوم الثلاثاء من توقيف المشتبه فيهما الرئيسان في جريمة القتل العمدي التي راح ضحيتها الأستاذ الجامعي الذي تم العثور على جثته على مستوى حي 122 مسكن بنفس الولاية.

وفي سياق آخر، أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عن تنظيم ندوة وطنية قبل نهاية السنة حول الخدمات الجامعية سيشترك فيها كل المتعاملين الذين لهم علاقة بديوان الخدمات الجامعية، للخروج بتوصيات تهدف إلى تحسين ظروف معيشة الطالب.

المنسق الوطني للكناس عبد الحفيظ ميلاط لـ «الشعب»:

كلنا شركاء فيما يتعرض له أستاذ الجامعة من ضغوطات

يقف المنسق الوطني للكناس الدكتور عبد الحفيظ ميلاط، في هذا الحوار الذي خص به «الشعب»، على أهم الخلفيات التي انحدرت بالجامعة الجزائرية اتجاه العنف، وهو المنعرج الخطير الذي قال أنه لا يبشر بخير، مرجعا تفشي هذه الظاهرة الخطيرة إلى غياب الحوار بين مختلف الفعاليات على مستوى الجامعة، لذا أصبح يراه البعض مخرج زجدة من الانسدادات القائمة، والتي غالبا ما نجد أفراد وجماعات مصالح تستثمر فيها على حساب مصلحة الجامعة ومصلحة الطالب ومصلحة العلم والتكوين الجامعي.

حاوره: صحراوي.ح

■ الشعب: حادثة اغتيال الدكتور قروي سرحان، القطرة التي أفاضت الكأس، واتجاه الجامعة نحو العنف، هل يمكن أن تعطي لنا الجذور الحقيقية للعنف في الحرم الجامعي؟

■■ عبد الحفيظ ميلاط: أولا أعزي عائلة الفقيد الدكتور قروي بشير سرحان والأسرة الجامعية في فقدان أحد خيرة أبنائها، وألم هذا المصاب الأليم نحن متكاتفون من أجل حماية جامعتنا من أي انزلاقات، كشركاء والجهات الوصية، واستفحال ظاهرة العنف في الوسط الجامعي والتي تقريبا قبل أسبوع فقط تناولناها في ملتقى وطني ضم العديد من الفعاليات من أجل وضع أهم الترتيبات لإنشاء التنسيقية الوطنية لمحاربة العنف في الوسط الجامعي، والتي تضم الشركاء الثلاثة والجامعة الجزائرية، الأساتذة والطلبة والإداريين، من خلال وضع الإجراءات اللازمة للقضاء على هذه الظاهرة التي باتت تتوسع يوما بعد يوم، فظاهرة العنف في الجامعة الجزائرية ليست جديدة لكنها تشهد توسعا كبيرا في وجود العديد من الأسباب المغذية لهذا العنف في الحرم الجامعي وصلت إلى حد إزهاق الأرواح، وهذا منعرج خطير جدا، ولكنا شركاء فيما يحصل خلف أسوار الجامعة الجزائرية كأساتذة، وإداريين وعمال وطلبة.

إذا أردنا البحث في أسباب العنف داخل الحرم الجامعي نجد أن أهم سبب مباشر هو غياب الحوار بين مختلف الفعاليات على مستوى الجامعة، وهو السبب المباشر لهذا العنف كمخرج نجدة للعديد من الانسدادات القائمة، والتي غالبا ما نجد أفراد وجماعات مصالح تستثمر في هذه الانسدادات على حساب مصلحة الجامعة ومصلحة الطالب ومصلحة العلم والتكوين الجامعي.

■ ما الدور الذي يمكن أن تلعبه الإدارة في معالجة هذه الإشكاليات؟

■■ اعتقد السبب الجوهري لهذا العنف هو غياب الأدوار الفعلية والحقيقية للإدارة، لأن وبكل صراحة العديد من المسؤولين على مستوى العديد من المعاهد والجامعات الجزائرية باتوا يستثمرون في العنف من أجل البقاء في مناصبهم وهذا حقيقة وواقع معيش لا ينكره احد، أمام مسمع ومرأى الوزارة الوصية ولا أحد يحرك ساكنا، لما ترى مدير جامعة أو عميد كلية أو رئيس قسم يقبع لسنوات في ذات المنصب مع أداء إداري هزيل فكيف يتم تفسير هذا الوجود اللاوظيفي وغير الفعال، وبالتالي يلجأ إلى العديد من الأساليب والممارسات لترهيب كل من تسول له نفسه للاقتراب من هذه المناصب الإدارية والتي باتت حسب نظر هذه الفئات حقا مكتسبا لا يمكن التنازل عنه، وبالمناسبة أناشد الوزارة الوصية من اجل وضع ميكانيزمات للتسيير وطريقة جادة لتقلد هذه المناصب الإدارية مع متابعة دورية وعن قرب لهاته الأدوار، وإلا النتائج معروفة سلفا، ستكون هناك ممارسات وبلطجة للحفاظ على هذه المكاسب من طرف هذه الشخصيات الإدارية.

في ذات السياق أيضا العديد من المسؤولين في الجامعة الجزائرية استثمروا في العنف من خلال خلق قوى متضامنة معهم داخل العديد من التنظيمات الطلابية، كأسلوب لردع كل من يقترب من هذه المناصب الإدارية كما سبق ذكره، وإقحام الطالب بهذه الطريقة المبتذلة عن طريق التنظيمات الطلابية فتح باب جهنم على الجامعة الجزائرية، الأمر الذي تراجعت أمامه الصورة الذهنية للأستاذ في الجامعة الجزائرية، هذا التشويه ناتج عن أفعال البلطجة والطمع والجشع التي بات العديد من الإداريين في الجامعة الجزائرية وللأسف أقولها شركاء فيها، وأداتها الطالب بالدرجة الأولى.

■ هل ترى أن غياب الأستاذ عن دوره النخبوي والتهميش الممارس عليه اجتماعيا سببا مباشرا لاستهدافه؟

أكيد هذه أهم نقطة فيما يتعلق بالدور النخبوي للأستاذ الجامعي والذي بات في الحضيض إن صح التعبير فأحيانا نجد المعلم في الأطوار القاعدية له من المكانة الاجتماعية والظروف الاجتماعية ما يفوق الأستاذ في الجامعة والذي من المفروض نخبة المجتمع، على انه أصبح في ذيل المجتمع بسبب العديد من الممارسات المقصودة بطبيعة الحال من طرف العديد من الجهات الوصية، فكيف تنتظر أن يحترم الأستاذ الجامعي وتكون له المكانة اللائقة به وهو لا زال يحتك بالطلبة في الأحياء الجامعية لا لشيء سوى أن الجامعة لم توفر له سكنا وظيفيا يليق به، بل غالبا ما نجد علاقات وطيدة تربط الطلبة بالأساتذة وهذه العلاقات تكون على حساب التعليم والتكوين والتقييم العلمي، أيضا هناك سبب آخر مهم جدا الصورة الأستاذ الجامعي، لا بد من التقيد بأخلاقيات التعليم العالي على مستوى الأستاذ في الجامعة وعلى مستوى الطالب أيضا، فبعض الأساتذة وللأسف لهم تصرفات ربما تكون أقرب منها إلى الطلبة منها إلى أساتذة خاصة اعتماد الجامعة الجزائرية نظام «ال. م. دي»، حيث باتت تخرج دكاترة في سن متقدمة دون أي أبجديات للتعليم العالي أو تدرج في ممارسة التعليم في الجامعة، فنجد هذه الفئات قريبة جدا للطلبة، الأمر الذي تراجعت أمامه الصورة الذهنية للأستاذ كنخبة اجتماعية يمكن أن تعطي صورة لائقة اجتماعيا، بل بات الأستاذ في هذه الحالات محسوب على الطلبة أكثر منه انه يمثل فئة اجتماعية راقية، الأمر الذي يجعله عرضة للمضايقات تصل إلى حد العنف من طرف الطلبة في بعض الحالات.

■ ما الحلول التي تراها مناسبة لاجتثاث هذا العنف؟

■■ الحلول أراها من منطلق الوقاية خير من العلاج، أولا يجب اجتثاث البؤر المويوبة على مستوى أزيد من 36 جامعة ومركز جامعي وطنيا، فكل من ثبت في حقه وجود أي أسباب لترويج العنف داخل الجامعة يجب أن يوقف وبصورة فورية مهما كانت درجته الإدارية أو منصبه أو درجته العلمية، على أن تحال هذه الفئات على المجالس القضائية والدوائر الأمنية المختصة بعيدا عن الجامعة لغلق المنافذ أمام أي وساطات قد يتم من خلالها تمييع العديد من المطالب الشرعية.

هذا الردع كافي لكي يعيد القطار إلى سكته الصحيحة بصورة أولية، أما أننا نرفع شعارات وبصورة ظرفية ثم نخمد ونبقى نتفرج ونعاجزين أمام العديد من الممارسات المبتذلة يوميا من طرف مسؤولين في الجامعة الجزائرية سواء في المعاهد والكليات وحتى إدارة الجامعة وفي الأحياء الجامعية والاقامات الجامعية، ويتواطؤ العديد من الأطراف، فهذا هو الجرم بعينه.

الأمر الآخر الذي لا يقل أهمية عن سابقيه، وهي هذه التنظيمات الطلابية التي أصبحت اليد الطولى لدى العديد من المسؤولين، يجب أن تعاد عملية هيكلتها لخدمة الجامعة وليس لهدم الجامعة، وكل من يثبت في حقه ممارسات للعنف يجب أن يوقف بصورة مباشرة وبحال أيضا على الجهات الأمنية للردع، فهذه التنظيمات الطلابية يجب أن لا تخرج مساعي الجهات الوصية عن تحديد وظائفها العلمية من خلال قوانين رادعة تضبط هذا النفوذ الكبير الذي باتت تمارسه هذه المنظمات على العديد من الأطراف في الجامعة الجزائرية وصلت إلى حد تهديد الأستاذ في حياته الشخصية وابتزازه بمختلف الطرق والأساليب.

أيضا هناك مشكل كبير وهو الوزارة التي وقفت وقفة المتفرج أمام العديد من الممارسات غير اللائقة لمديري الجامعات إلى درجة احتساب هذه الجامعة ملكية شخصية يتم التصرف فيها بالطريقة المزاجية، الأمر الذي ضاعت أمامه حقوق الأستاذ والطالب وكذا تراجعت أمامه مستويات الجامعة الجزائرية، لتنهض اليوم على آخر مستجدات الجامعة الجزائرية وهي الانحدار تجاه العنف، وهي نتيجة كانت منتظرة بطبيعة الحال نظير العديد من الممارسات الهمجية التي سبق ذكرها أغرقت الجامعة الجزائرية من معتوها، وباتت حلبة تتصارع فيها العديد من الأطياف نظير حرب المصالح والنفوذ والفساد المالي والإداري، وهذا كله سوف يعجل بانفجار الجامعة الجزائرية إذا لم يتم تدارك الوضع وبصورة استعجالية.

وزير التعليم العالي الطاهر حجار لـ"البلاد"

جريمة مقتل الأستاذ ليست لها علاقة بالجامعة

■ ننتظر التحقيقات الأمنية المختصة لمعرفة الأسباب الحقيقية

ليلى.ك

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار أن جريمة القتل التي راح ضحيتها الأستاذ الجامعي، قروي سرحان، في مدينة تيبازة حدثت خارج أسوار الحرم الجامعي وليست لها أي علاقة بالجامعة.

وأوضح الطاهر حجار، أمس في تصريح لـ«البلاد"، أن الأستاذ الجامعي قتل بعيدا عن الجامعة ولا علاقة لهذه القضية لا من بعيد ولا من قريب بالجامعة، مضيفا أن القضية هي قضية إجرام في انتظار كشف أسبابها الحقيقية من طرف الجهات المختصة. وأضاف أن المشبوهين لا يدرسان في الجامعة التي يدرس فيها الأستاذ المرحوم، وأن التحقيقات مازالت جارية على مستوى مصالح الأمن.

الطاهر حجار

واستنكر حجار بشدة هذه الجريمة قائلا إنها "جريمة قتل شنعاء" راح ضحيتها فرد من الأسرة الجامعية، الأستاذ الجامعي قروي سرحان بوسط مدينة تيبازة، لكن لا يجب تحميل الجامعة مسؤولية ذلك، لأنها وقعت خارج أسوار الجامعة ليلا في ضواحي تيبازة. علما أن الأستاذ يعمل في جامعة خميس مليانة وكان حسب المعطيات الأولية مقيما في بيت والديه بالجزائر العاصمة وتلقى مكالمة في الليل وذهب إلى مكان الجريمة وهناك قتل. وأضاف المتحدث أنه تم إلقاء القبض على الجناة والقضية أمام العدالة، والتحقيقات جارية وسيتم تطبيق القانون.

يذكر أن مصالح الشرطة بأمن ولاية تيبازة تمكنت من توقيف المشتبه فيهما الرئيسيين في جريمة القتل العمدي التي راح ضحيتها الأستاذ الجامعي الذي تم العثور على جثته في حي 122 مسكنا بالولاية نفسها.

من جهة أخرى أعلن وزير التعليم العلي والبحث العلمي، عن تنظيم ندوة وطنية قبل نهاية السنة حول الخدمات الجامعية سيشترك فيها كل المتعاملين الذين لهم علاقة بديوان الخدمات الجامعية، للخروج بتوصيات تهدف إلى تحسين ظروف معيشة الطالب.

الأساتذة يحتجون أمام مقرات الجامعات ويؤكدون

إنقاذ الجامعة من السقوط في مستنقع العنف

نظم أساتذة التعليم العالي صباح أمس، وقفات تضامنية وترحم أمام مقر رئاسة الجامعات عبر مختلف ولايات الوطن، ترحما على الأستاذ الجامعي قروي سرحان من كلية الحقوق بجامعة خميس مليانة الذي اغتيل الأحد الماضي على يد طالبين.

وأكد الأساتذة أن القضية لها علاقة بالجامعة إلى أن تثبت التحقيقات عكس ذلك طالما أن القاتل طالب والمقتول أستاذ.

عرفت صباح أمس مختلف المؤسسات الجامعية وقفات تضامنية وترحم على الأستاذ الجامعي قروي سرحان البالغ من العمر 44 سنة الذي كان يعمل أستاذا جامعيا بكلية الحقوق بجامعة خميس مليانة الذي اغتيل بحي 122 مسكنا تساهميا ببلدية تيبازة على أيدي طالبين.

وقال في هذا الشأن المنسق الوطني لنقابة أساتذة التعليم العالي الكناس عبد الحفيظ ميلاط، أمس في تصريح لـ«البلاد"، أن هذه الوقفة التضامنية، جاءت احتجاجا على ظاهرة العنف التي أصبحت تنخر الجامعة، وهو يوم حداد وغضب وطني عبر كافة جامعات التراب الوطني.

وأعاب المتحدث على المسؤول الأول على القطاع محاولة إعفاء الجامعة من المسؤولية في ما حدث للأستاذ الجامعي.

وقال إنه لا يمكن اعتبار أنه لا علاقة للجامعة بما حدث لأن الجريمة وقعت خارج أسوار الجامعة.

مؤكدا أن الجامعة لها علاقة إلى أن تثبت التحقيقات عكس ذلك لأن الطالب هو القاتل والأستاذ هو المقتول بما يعني أن الجاني والضحية من الأسرة الجامعية ويجب انتظار نتيجة التحقيق وإن لم يكن للعمل البيداغوجي أي علاقة في مقتل الأستاذ.

وأشار ميلاط إلى أن هناك عدة روايات لملابسات القضية وإن ثبتت رواية مقتل الأستاذ بسبب منع الطلبة من الغش فهذا خطير ويستدعي تدخل الجهات العليا، مؤكدا أنه في حال ثبوت هذه الرواية فسيتم الذهاب بعيدا وسيتم غلق أبواب الجامعة من طرف الأساتذة وحتى الطلبة والإداريين الذين أعلنوا مساندتهم لوقف ومحاربة العنف الذي طال الجامعة.

وأشار إلى أن الجميع في انتظار رد الوزير الأول على مطلب إيفاد لجنة تحقيق لوقف العنف في الوسط الجامعي ومعاقبة المتسببين فيه وأعلن ميلاط أيضا عن تنظيم وقفة اليوم أمام مقر وزارة التعليم العالي من طرف الأساتذة وجميع المثقفين بالموازاة مع حملة توقيعات لمحاربة العنف في الجامعة، مثمنا هذه المبادرة ومشددا على ضرورة تفاعل المثقفين في قضايا المجتمع وهو ما من شأنه إيجاد حلول لعديد المشاكل التي أصبحت تنخر المجتمع.

ك. ليلى

نقابة الأساتذة تطالب بالقصاص من قتلة الأستاذ سرحان

طالبت النقابة الوطنية الأساتذة الجامعيين، أمس، بتسليط أقصى العقوبات المنصوص عليها في القانون ضد قتلة الأستاذ القروي بشير سرحان من جامعة خميس مليانة، والذي هلك على يد شقيقين اثنين من تيبازة. ودعت الجهات المختصة للتعجيل بنتائج التحقيق المعمق مع إحالة الجناة على العدالة.

نقابة الأساتذة الجامعيين المنضوية تحت لواء المركزية النقابية، وفي بيان لها، عبرت عن دهشتها للمصاب والجريمة الشنيعة التي كان بطلاها طالبين شقيقين أحدهما يدرس بالبليدة والآخر بتيبازة، وقالت إنها "تتابع عن كثب ملابسات وتداعيات هذه الجريمة النكراء قبل اتخاذ أي إجراء"، وتقدم خالص التعازي لأسرة الفقيد.

ب. ع

النهار

قال إنه لا يعلم سبب احتجاج الأساتذة، حجّار:

«الجريمة لا علاقة لها بالجامعة.. والمجرمون ليسوا طلبة»

استنكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، جريمة القتل الشنعاء التي راح ضحيتها، سهرة الأحد الماضي، الأستاذ الجامعي قروي سرحان وسط مدينة تيبازة، نافيا أن تكون لها أي علاقة بالمحيط الجامعي.

وصرّح الوزير للصحافة سهرة أول أمس، على هامش عرض الوزير الأول لمخطط عمل الحكومة بالمجلس الشعبي الوطني قائلا: «نستنكر الجريمة الشنعاء، لكن نؤكد أنه لا علاقة لها بالجامعة، لأنها وقعت خارج أسوار الجامعة ليلا في ضواحي تيبازة، علما أن الأستاذ يعمل في جامعة خميس مليانة، وكان حسب المعطيات الأولية مقيما في بيت والديه بالجزائر العاصمة، وتلقى مكالمة في الليل وذهب إلى مكان الجريمة وهناك قتل».

وأضاف المتحدث، بأنه تم إلقاء القبض على الجناة والقضية أمام العدالة، مضيفا أن التحقيقات لا تزال جارية.

وفي تعليقه على الوقفات الاحتجاجية التي نظمها الأساتذة أمس، أمام الجامعات، أكد حجار قائلا: «الجريمة ارتكبها أشخاص ليسوا طلبة جامعيين، ولا علاقة لهم بالجامعة وبالقضايا البيداغوجية، ولست أدري لماذا يحتج الأساتذة؟».

وفي سياق آخر، أعلن وزير التعليم العلي والبحث العلمي، عن تنظيم ندوة وطنية قبل نهاية السنة حول الخدمات الجامعية، سيشترك فيها كل المتعاملين الذين لهم علاقة بديوان الخدمات الجامعية للخروج بتوصيات تهدف إلى تحسين ظروف معيشة الطالب.

وكانت مصالح الشرطة القضائية لولاية تيبازة، قد تمكنت من توقيف شابين متورطين في جريمة قتل راح ضحيتها الأستاذ الجامعي قروي سرحان وسط مدينة تيبازة، وأكدت مصالح الأمن بأن المتورطين أخوان توأم، البالغين 23 سنة من العمر، يدرسان أيضا بالجامعة، أحدهما في المركز الجامعي بتيبازة والثاني في العفرون بولاية البليدة.

راضية شايت

فيما أنكرا وجود شخص ثالث في عملية القتل

مثول التوأم قاتلي الأستاذ الجامعي اليوم أمام محكمة تيبازة

كشفت مصادر مطلعة لـ«النهار»، أن الشخصين المتهمين بقتل الأستاذ الجامعي «القروي بشير سرحان»، سيمثلان اليوم، أمام وكيل الجمهورية بمحكمة تيبازة بتهمة القتل العمدي.

وأضافت ذات المصادر، أن الفاعل الرئيسي أنكر أن يكون عدد المشاركين في الجريمة 3 أشخاص، مبعدا التهمة عن أخيه التوأم، فيما صرح الأخ التوأم للمتهم الرئيسي أنه لم يشارك في الجريمة وإنما كان يفك الشجار بين الأستاذ المقتول وأخيه القاتل مستبعدا وجود شخص ثالث شاركهم الجريمة الشنعاء التي راح ضحيتها أستاذ جامعي. وحسب المعطيات المتوفرة لدى «النهار»، فإن المتهمين الشقيقين سيمثلان، اليوم، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.

أمينة داودي

إعلاميون يتضامنون مع الأستاذ الجامعي المقتول

تضامن عدد كبير من الإعلاميين مع الأستاذ الجامعي الذي اغتيل، أمس الأول، أين عبّروا في مختلف وسائط التواصل الاجتماعي، عن استهجانهم من هذا التصرف الجبان، الذي إن دل على شيء، فهو يدل على «مرض عميق» داخل المؤسسات الجامعية، حيث ساند العديد من الإعلاميين الأساتذة الجامعيين، الذين قرروا الخروج في وقفة احتجاجية.

النهار الجديد
يومية إخبارية وطنية

جمعية الوداد الخيرية تكفلت بإفطارهن منذ غلق المطعم الجامعي قبل الوقت

طالبات الإقامات الجامعية بخميس مليانة يفطرن على «الكاشير»

في خرجة تتنافى ورحمة الشهر الفضيل، قامت الإقامتان الجامعيتان للبنات بخميس مليانة، بغلق المطعمين في وجه الطالبات قبل انتهاء الموسم الجامعي، حيث تفطر المقيمات منذ أكثر من أسبوع على «الكاشير» والجبن وكذا ما تقدمه جمعية الوداد الخيرية التي تكفلت بإطعامهن بالتنسيق مع تنسيقية المجتمع المدني.

حمزة عساس

وحسبما صرح به رئيس تنسيقية المجتمع المدني بخميس مليانة، أمين بن سلة، فإنهم تفاجأوا قبل أسبوع بإفطار طالبات الإقامتين الجامعيتين بخميس مليانة بسوفاي، في مطاعم الرحمة ومنهن من تفطر على «الكاشير والجبن»، وذلك بعد غلق المطعم الجامعي في وجههن بالرغم من عدم انتهاء الموسم الجامعي، مشيرا إلى أن المطعم تم غلقه من دون سبب حقيقي، مستغلين أداء مدير الديوان للخدمات الجامعي لمناسك العمرة.

وأضاف بن سلة أن جمعية الوداد الخيرية تكفلت بإفطار الطالبات اللاتي يتجاوز عددهن 80 طالبة ممن يجتزن الامتحانات الاستدراكية، مشيرا إلى أن الطالبات على هذه الحالة منذ قرابة أسبوع من دون تدخل مديري الإقامتين أو مديرية الخدمات الجامعية.

من جهته قال رئيس جمعية الوداد، وحيد كريم، إن جمعيته كانت توفر الإفطار لأكثر من 40 طالبة جامعية من المقيمات في الإقامة الجامعية 1000 سرير، ومنذ أول أمس، توسعت العملية إلى الإقامة الجامعية بسوفاي لتشمل حوالي 30 طالبة مقيمة، وذلك بعد غلق المطعم الجامعي قبل انتهاء الموسم الجامعي.

الشروق اليومي
إخباري وطني

مثقفون وشخصيات في وقفة تضامنية اليوم أمام مقر الوزارة

أســـــاتذة يحتجـــــون تنديـــــدا باستفحال العنف بالجامعـــــات

حجار: لا علاقـــة لمقتل الأستاذ قروي بالجامعـــة.. فلمـــاذا يحتـــج الأســـاتذة؟

خرج أمس عشرات الاساتذة الجامعيين في وقفات تضامنية عبر جامعات الوطن تلبية لنداء المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي. لقراءة الفاتحة على روح الدكتور قروي سرحان الذي تم قتله من قبل طالبين جامعيين. وتنديدا بظاهرة العنف بالجامعة. فيما سيسجل عدد من المثقفين والشخصيات المعروفة حضورهم إلى جانب الأساتذة اليوم في وقفة إحتجاجية أمام مقر وزارة التعليم العالي.

إلهام بوثلجي

ووقف أمس الأساتذة الجامعيون دقيقة صمت عبر مختلف جامعات الوطن ترحما على روح زميلهم من جامعة خميس مليانة قروي سرحان، الذي توفي اثر طعنات غادرة من قبل طالبين في تيبازة، وأكد الأساتذة تضامنهم مع الفقيد، معتبرين العنف الحاصل ضد الأساتذة كارثة. كما نظم أساتذة جامعة "الجيلالي بونعامة" بمدينة خميس مليانة في ولاية عين الدفلى وقفة احتجاجية استنكارا لجريمة قتل زميلهم . وحضر الوقفة أساتذة من معهد الحقوق ومعاهد أخرى فضلا عن بعض الطلبة وطلبة آخرين قدموا من جامعة "حسيبة بن بوعلي" بالشلف.

وقال المنسق الوطني للكناس ميلاط عبد الحفيظ لـ"الشروق" بأن القضية تخص الأساتذة وليست النقابة، ليؤكد أنهم سينتظرون نتائج التحقيق، وإذا تأكدت حقيقة مقتل زميلهم بسبب مهامه البيداغوجية كأستاذ، سيخرج الأساتذة في إضراب شامل وعام، معتبرا العنف الذي تفشى في الجامعة بالخطير والذي يجب - حسبه - اقتلاعه من جذوره ومحاربته قبل فوات الأوان، ليؤكد بأن "الكناس" ينتظر صدور تقرير رسمي بخصوص القضية وسيدعو إلى مجلس وطني طارئ وإضراب شامل في كافة الجامعات، كما أكد حضور ممثلين عن نقابة "الكناس" في الوقفة الاحتجاجية اليوم أمام مقر الوزارة والتي بادر بها مجموعة من المثقفين الجزائريين ومنهم الإعلامي حفيظ دراجي وسليمان بخليلي ومجموعة من الحقوقيين الذين وقعوا رسالة تضامن مع الأستاذ المقتول.

من جهته، أكد منسق الكناس - جناح عزي- بجامعة الجزائر 3 محمد رزيق، بأنهم سيخرجون اليوم أمام مقر الوزارة بمعية عدد من المثقفين الجزائريين للاحتجاج عما آلت إليه الجامعة الجزائرية من عنف، مشيرا إلى أن مقتل الأستاذ قروي هي النقطة التي أفاضت الكأس لأن العنف في الجامعة، تفشى منذ زمن، مذكرا بالاعتداء الذي حصل يوم 16 فيفري بكلية العلوم السياسية من قبل مجموعة من الطلبة البلطجية، والاعتداء على أستاذ بكلية العلوم الإقتصادية بدالي ابراهيم مؤخرا، وأضاف رزيق بأن العنف في الجامعة ماهو إلا نتاج للسكوت عن التجاوزات والخروقات للقانون في الجامعة، ومازاد الطين بلة - يضيف - تواطؤ بعض العمداء ورؤساء الجامعات في تفشي هذه الظاهرة من خلال مساندة ودعم التنظيمات الطلابية.

وقد استنكر وزير التعليم العالي الجريمة الشنعاء التي تعرض لها الأستاذ الجامعي قروي سرحان، فيما نفى أي علاقة للجريمة مع الجامعة، متسائلا عن سبب احتجاج الأساتذة باعتبار أن القضية لاعلاقة لها بالجامعة والقضايا البيداغوجية.

نضرب بـ"الموس" و"الملحلة" في الجامعة !

كم هو فظيع أن تسمع خبر مقتل الأستاذ الجامعي بكلية خميس مليانة في عين الدفلى، سرحان قروي ضربا بآلة حادة، تزامنا مع العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، وكم هو أفظع أن يكون الجناة طالبين جامعيين قاما بهذا الفعل الشنيع بعد منعهما من الغش في الامتحان !؟

حادثة مروعة مثل هذه تشكّل صدمة للأسرة الجامعية وفئة النخبة بشكل خاص، فبعد أن تذيلت جامعاتنا الترتيبات العالمية ولم تعد تُدرج أصلا في التصنيفات المعتمدة دوليا، تحولت "لافاك" إلى تكوين وإنتاج وتصدير القتلة والمجرمين في المجتمع، وليس العلماء والباحثين والمخترعين، يعني لا "قراية" لا أخلاق ولا هم يحزنون.. "ابيه يا حليل"..!!.

الطالب للأسف بات في وقتنا هذا يفكّر في العلامة، عوض البحث عن المعلومة والاستفادة منها، ويمكن أن يفعل أي شيء من أجل الحصول على شهادة "كرطونية" مع نهاية دراسته، حتى ولو قام بضرب أستاذه بـ"الموس" و"المكحلة" و"الكابوسة". أمير الشعراء أحمد شوقي قال "كاد المعلم ان يكون رسولا"، واليوم نبكي حال منظومتنا التعليمية ونقول "كاد الأستاذ أن يكون قتيلا" !!. عزّوني يا لولاد في جامعات البلاد.. لا دراسة لا تربية، زللة وقتيلة".

حسام الدين فضيل

الخبر
EL KHABAR

حجار ينفي وجود علاقة بين قتل الأستاذ قروي والجامعة

أبدى استغرابه من دعوات أساتذة إلى تعطيل الدراسة

استنكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، جريمة القتل التي راح ضحيتها الأستاذ قروي بشير سرحان، نافيا أي علاقة بينها وبين الجامعة، كونها وقعت خارج أسوار الحرم الجامعي.

رشيدة دبوب

● صرح الوزير للصحافة، على هامش عرض الوزير الأول لمخطط عمل الحكومة بالمجلس الشعبي الوطني، قائلا: "نستنكر الجريمة الشنعاء لكن نؤكد أنه لا علاقة لها مع الجامعة، لأنها وقعت خارج أسوار الجامعة ليلا في ضواحي تيبازة"، وأضاف: "علما أن الأستاذ يعمل في جامعة خميس مليانة، وكان حسب المعطيات الأولية مقيما في بيت والديه بالجزائر العاصمة وتلقى مكالمة في الليل وذهب إلى مكان الجريمة وهناك قتل". وأوضح الوزير أنه تم إلقاء القبض على الجناة والقضية أمام العدالة والتحقيقات لاتزال جارية. وفي تعليقه على الوقفات الاحتجاجية التي يعتزم أساتذة تنظيمها أمام الجامعات، أكد حجار أن الجريمة ارتكبها أشخاص ليسوا طلبة جامعيين، ولا علاقة لهم بالجامعة وبالقضايا البيداغوجية "ولست أدري لماذا يحتج الأساتذة؟". وفي سياق منفصل، أعلن وزير التعليم العلي والبحث العلمي عن تنظيم ندوة وطنية قبل نهاية السنة حول الخدمات الجامعية، سيشارك فيها كل المتعاملين الذين لهم علاقة بديوان الخدمات الجامعية للخروج بتوصيات تهدف إلى تحسين ظروف إقامة الطلبة بالأحياء الجامعية.

ر.د

قضية مقتل الأستاذ الجامعي قروي سرحان

تقديم التوأمين المشتبه فيهما أمام نيابة محكمة تيبازة اليوم

● وافق وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة، أمس، على طلب الضبطية القضائية تمديد مدة الحجز تحت النظر لمدة 48 ساعة أخرى لمواصلة التحقيقات مع الأخوين التوأم "ح" المشتبه في تورطهما في جريمة قتل الأستاذ قروي، على أن يتم تقديمهما اليوم أمام نيابة محكمة تيبازة.

وتتواصل التحريات الواسعة التي باشرتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية بتيبازة لليوم الثالث على التوالي منذ وقوع جريمة قتل الأستاذ الجامعي بشير سرحان قروي سهرة الأحد الماضي، لتحديد الدوافع الحقيقية التي تكون وراء إقدام الأخوين "ح" على ارتكاب الجريمة قبل تقديمهما أمام العدالة. ووجهت تهمة "القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد" للأخوين "ح" بعد اعترافهما على محاضر الضبطية القضائية باقترافهما الجرم، فيما استبعدت مصادر أمنية على اطلاع بالملف أن يكون هناك متورط ثالث يجري البحث عنه. يشار إلى أن جثة الأستاذ سرحان قروي بشير وجدت ليلة الأحد إلى الاثنين عند مدخل عمارة بحي 122 مسكن وسط مدينة تيبازة، حيث يقطن المتورطان، وكشفت خبرة الطبيب الشرعي أن الضحية تعرض لعدة طعنات خنجر تجاوزت الـ20 طعنة وضربات مطرقة حديدية. ويذكر أن الضحية متزوج وأب لطفل، يعمل كأستاذ بكلية الحقوق بالمركز الجامعي بخميس مليانة بولاية عين الدفلى، بينما المشتبه فيهما أخوان توأم، 23 سنة، طالبان أحدهما بالمركز الجامعي بتيبازة والثاني بالعفرون بولاية البليدة.

حسام. ح

الأساتذة لوّحوا بمقاطعة إجراء وحراسة الامتحانات

احتجاجات منددة بقتل الأستاذ قروي

● احتج، صباح أمس، العشرات من الأساتذة الجامعيين من مختلف الكليات تعبيرا منهم عن تضامنهم مع زميلهم المغدور "قروي سرحان"، أستاذ محاضر بجامعة خميس مليانة، الذي تعرّض لجريمة اعتداء وقتل من طرف شقيقين طالبين جامعيين، وهو الاحتجاج الذي يأتي تلبية لنداء المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس" جناح عبد الحفيظ ميلاط. وقد وقف الأساتذة المحتجون بالقرب من البرج الإداري لجامعة قسنطينة 1، ترحما على روح الضحية، حيث عبّروا عن رفضهم لهذه الجريمة الشنعاء التي هزّت كيان الحرم الجامعي، ومظاهر العنف اللفظي والجسدي التي أضحى الأستاذ يتعرّض لها داخل وخارج الجامعة، إلى جانب إطلاق نداءات لتوقيف العنف الحاصل والذي تتوسع رقعته وسط الطلبة.

وعبّر جمع من أساتذة جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية في وقفة احتجاجية تضامنية، أمس، أمام مقر رئاسة الجامعة، عن شعورهم بالارتباك والنكسة إزاء جريمة القتل الوحشية التي تعرض لها زميلهم الدكتور قروي سرحان من جامعة عين الدفلى المجاورة، الذي عثر على جثة هامدة أمس الأول أمام مدخل عمارة بولاية تيبازة. المحتجون اعتبروا أن الوضع الذي آل إليه حال الجامعة الجزائرية بعد وقوع هذه الجريمة الشنعاء أصبح في حكم عصابات الشوارع.

ونظم، أمس، عدد من أساتذة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة في ولاية عين الدفلى، وقفة احتجاجية أمام مقر رئاسة الجامعة على خلفية الجريمة النكراء التي راح ضحيتها بتيبازة الأستاذ الجامعي قروي بشير سرحان الذي يدرس بكلية الحقوق بالجامعة ذاتها منذ التحاقه بها قبل نحو 12 سنة، والتحق بالأساتذة المحتجين عدد آخر من الطلبة وحتى مواطنون من خارج الجامعة، عبروا عن تضامنهم المطلق مع الأساتذة الجامعيين في هذا المصاب الجلل الذي حل بالمكون الرئيسي للأسرة الجامعية.

المراسلون

من بينهم تلاميذ مثلوا أمام محكمة الشلف

إحالة الغشاشين في البكالوريا وشركائهم على قضاة التحقيق

● أحال، أمس، ممثل النيابة بمحكمة الشلف ملفات المتهمين بالغش في البكالوريا على قضاة التحقيق لمواصلة التحقيق مع نحو 30 شخصا من بينهم التلاميذ الذين كشف أمرهم داخل مراكز الامتحان. إضافة إلى الأشخاص المتواطئين معهم خارج المركز ممن كانوا في اتصال مع الغشاشين عبر وسائل اتصال متطورة لتزويدهم بالإجابات الصحيحة لامتحانات البكالوريا التي أجريت الأسبوع الماضي. وكشف مصدر مطلع أن الممتحنين مثلوا كشهود. بينما وجهت التهم للمتواطئين معهم خارج مراكز الامتحان. تتعلق بالمساس بالأمن العام ونشر منشورات طبقا للمادة 96 من قانون العقوبات. وكشف دفاع بعض المتهمين عن وجود فراغ قانوني لعدم وجود مواد قانونية صريحة لمحاكمة المتورطين في الغش بالامتحانات. وحسب مسؤول بمديرية التربية، فقد تم ضبط 30 حالة غش وسط الممتحنين بالشلف، من بينهم 27 تلميذا والبقية إناث وأغلبهم من المترشحين الأحرار، حيث ضبط لديهم هواتف نقالة وأجهزة "بلوتوث"، إضافة إلى قصاصات مكتوبة.

ع. دحماني

الخبر
EL KHABAR

تصفية "العلوم السياسية"!

● يسود قلق بالغ لدى أساتذة قسم العلوم السياسية بجامعة باتنة 1، بسبب توجه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإغلاق قسمهم، على غرار بعض أقسام هذا التخصص في جامعات الولايات المجاورة، رغم ما يمتلكه القسم من مؤهلات تجعل منه قطبا جهويا في التخصص، باعتباره أقدم قسم بعد العاصمة، ويعود تأسيسه إلى سنة 1991 وتخرج منه الآلاف من الطلبة، ويحوي بين أساتذته اليوم من خيرة المتخصصين في هذا المجال بما يزيد عن 30 بروفيسورا وأستاذا محاضرا، ويتساءل الأساتذة في رسالة إلى المعنيين عن المعايير المعتمدة في صياغة خريطة التوجيه للطلبة الجدد، التي تعطي الأفضلية لقسم آخر مجاور حديث العهد ويحتوي على أربعة دكاترة فقط!

الأحرار

الأخوان المتهمان بقتل الأستاذ قروي سرحان يحالان اليوم أمام النيابة بتيبازة

الأساتذة ينظمون وقفات احتجاجية وحجار ينفي علاقة الجريمة بالجامعة

• مصالح الأمن: القضية لا علاقة لها بانتقام طلبة من أستاذ كما يروّج في شبكات التواصل والصحافة

نظم أمس أساتذة في عديد الجامعات والمراكز الجامعية عبر الوطن، وقفات احتجاجية للتنديد بالعنف بجميع أشكاله، بدعوة من المجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم العالي "كناس"، وتنظيمات أخرى، وذلك في أعقاب تعرض الأستاذ الجامعي، بشير قروي سرحان إلى جريمة قتل شنعاء من طرف شقيقين توأم بمدينة تيبازة، واللذان تقرر تقديمهما اليوم الخميس أمام نيابة محكمة تيبازة.

ففي جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة بولاية عين الدفلى، أين كان يدرّس الفقيد نظم الفرع النقابي لـ "كناس"، وقفة تأبينية على روح الدكتور سرحان حضرها جمع غفير من زملائه إلى جانب عدد كبير أيضا من الطلبة من مختلف التخصصات والشعب العلمية و الأدبية، للتأكيد على الدور والمكانة التي كان يحظى بها الراحل وسلوكه المهني، حيث قضى أزيد من 15 سنة في تدريس شتى المواد التي لها علاقة بالقانون بكلية الحقوق و العلوم الإدارية بجامعة الجيلالي بونعامة، وذكر الحضور للنصر بأن الأستاذ المغدور "رجل كان يتسم طيلة مشواره المهني بالهدوء و الرزانة والأخلاق والمثل العالية، و بخصاله الحميدة، فضلا عن تميزه بالجدية والصرامة.

و نقل منسق الفرع النقابي للكناس بجامعة خميس مليانة، إسماعيل بالحاج الجيلالي تعازي المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، لعائلة الأستاذ المغدور به، ولم يخف حالة الاستياء و التخوف من بشاعة الجرائم التي باتت ترتكب وسط المجتمع، مما يستدعي – كما قال، إعادة النظر في القوانين الرادعة للعنف، وإجراء دراسة معمقة للظاهرة.

وحذر متدخلون خلال الوقفة من أن الاعتداءات الجسدية باتت تطال النخبة وبطرق تنم عن حقد دفين، مثل حالة الأستاذ المغدور به الذي تعرض إلى أزيد من 20 طعنة بالخنجر وضربة مطرقة ليلة الأحد إلى الاثنين بحي 122 مسكن تساهمي بتيبازة، مطالبين الجهات القضائية بضرورة كشف ملابسات الحادثة حتى لا تلصق التهمة بالجامعة الجزائرية التي هي في غنى عن مثل هذه الحوادث، وقد رفض عديد الطلبة ربط قضية مقتله بطلبة جامعة خميس مليانة، كما يشاع عبر المواقع الإلكترونية، بدليل أن التوأمين يزاولان دراستهما بجامعتين مختلفتين (العفرون بولاية البليدة و الأخر بالمركز الجامعي بتيبازة).

كما ندد أساتذة في وقفات احتجاجية مماثلة نظموها في كل من جامعة الجزائر 2 ببوزريعة (العاصمة) و جيجل ووهران وقسنطينة، للتنديد بالعنف، المتفشي في المجتمع والذي طال الوسط الجامعي والنخبة الجامعية.

ففي ولاية جيجل أين شارك العشرات من الأساتذة في الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها الكناس، تم رفع شعارات "لا للعنف في الجامعة"، وقام الحضور برفع انشغالهم لرئيس الجامعة حول ظاهرة العنف في الجامعة الجزائرية التي بدأت تأخذ منحى خطيرا. وفي وهران اعتبر "أساتذة التعليم العالي المتضامنون" فرع جامعة أحمد بن أحمد وهران 2، بمنطقة بلقايد شرق الولاية، في بيان تحصلت النصر على نسخة منه، أن الحادثة التي ذهب ضحيتها الدكتور قروي، تعكس جانب من حالة التدهور المتواصل للقيم وللوضع داخل الجامعة الجزائرية أين أصبح العنف هو وسيلة التفاهم والنقاش".

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار قد استنكر في تصريح للصحافة على هامش عرض الوزير الأول لمخطط عمل الحكومة بالمجلس الشعبي الوطني، و أعرب عن استنكاره للجريمة الشنعاء، التي ذهب ضحيتها الأستاذ الجامعي قروي سرحان، مؤكدا أنه لا علاقة لهذه الجريمة مع الجامعة، باعتبار أنها وقعت خارج أسوار الجامعة ليلا في ضواحي تيبازة.

وفي تعليقه على الوقفات الاحتجاجية التي دعا أساتذة إلى تنظيمها أمام الجامعات (أمس)، أكد حجار أن "الجريمة ارتكبها أشخاص ليسوا طلبة جامعيين ولا علاقة لها بالجامعة وبالقضايا البيداغوجية ولست أدري لماذا يحتج الأساتذة".

وفي سياق ذي صلة أكدت مصالح الشرطة أن التحريات الواسعة التي باشرتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية بتيبازة تواصلت أمس لليوم الثالث على التوالي منذ وقوع جريمة قتل الأستاذ الجامعي بشير سرحان قروي سهرة الأحد الماضي لتحديد الدوافع الحقيقية التي تكون وراء إقدام الأخوين "ح" على ارتكاب الجريمة قبل تقديمهما اليوم الخميس أمام نيابة محكمة تيبازة، مشيرة إلى أن وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة قد وافق أمس الأربعاء على طلب الضبطية القضائية لتمديد مدة الحجز تحت النظر لمدة 48 ساعة أخرى عملا بقانون الإجراءات الجزائية من أجل مواصلة التحقيقات مع الأخوين التوأم "ح" المشتبهان الرئيسيان في ضلوعهما في جريمة قتل الأستاذ قروي، "على أن يتم تقديمهما اليوم الخميس أمام نيابة محكمة تيبازة.

و وجه المحققون تهمة "القتل العمدي مع سبق الإصرار و الترصد" للأخوين "ح" بعد اعترافهما على محاضر الضبطية القضائية باقترافهما الجرم.

و جددت مصادر أمنية حسب ما نقلته أمس وكالة الأنباء الجزائرية، التأكيد على أن القضية ليس لها "علاقة بانتقام طلبة من أستاذ منعهم من الغش في امتحان "مثلما يروج على مواقع التواصل الاجتماعي و بعض وسائل الإعلام".

ع.أسابع / المراسلون

الفجر

قال أن جريمة قتل الأستاذ لا علاقة لها بالجامعة

حجار: "لست أدري لماذا يحتج الأساتذة الجامعيون"

■ عبّر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، عن استنكاره حول جريمة قتل أستاذ جامعي في تيبازة مؤكدا أن هذا الفعل لا علاقة له مع الجامعة. وقال حجار، على هامش عرض الوزير الأول لمخطط الحكومة بالمجلس الشعبي الوطني "نستنكر الجريمة الشنعاء لكن نؤكد أنه لا علاقة لها مع الجامعة، لأنها وقعت خارج أسوار الجامعة ليلا في ضواحي تيبازة علما أن الأستاذ قروي سرحان يعمل في جامعة خميس مليانة وكان حسب المعطيات الأولية مقيما في بيت والديه بالجزائر العاصمة وتلقى مكالمة في الليل وذهب إلى مكان الجريمة وهناك قتل". وفي تعليقه على الوقفات الاحتجاجية التي نظمها الأساتذة أمام الجامعات أمس، أكد حجّار أن "الجريمة ارتكبها أشخاص ليسوا طلبة جامعيين ولا علاقة لها بالجامعة وبالقضايا البيداغوجية ولست أدري لماذا يحتج الأساتذة". وفي سياق آخر، أعلن وزير التعليم العلي والبحث العلمي، عن تنظيم ندوة وطنية قبل نهاية السنة حول الخدمات الجامعية سيشترك فيها كل المتعاملين الذين لهم علاقة بديوان الخدمات الجامعية، للخروج بتوصيات تهدف إلى تحسين ظروف معيشة الطالب.

■ ح.ن

أكد أن مقتل الأستاذ هو نتيجة لسكوت عن محاسبة المتسببين في ظهور البلطجة

"كناس" يحذر من التعيينات العشوائية لرؤساء الجامعات

■ حذر المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي من التعيينات العشوائية لبعض رؤساء الجامعات والبعيدة كل البعد عن الكفاءة والنزاهة والروح العلمية والأخلاق المهنية التي جعلت هذه الجامعات مرتعا للفساد والصراعات والبلطجة، وهذا على غرار ما حدث ويحدث في جامعات، الجزائر 3، المسيلة والبويرة وبرج بوعريريج وباتنة.

وأكد المنسق الوطني عزي عبد المالك أن المكتب الوطني لأساتذة التعليم العالي وفي متابعته للتطورات الخطيرة الجارية في القطاع، والتي استهان وزير القطاع من خطورتها وعمل على تضليل الرأي العام من خلال استنفار -بعض مثقفي "البلاط" ليستشرفوا لمصير الفساد والبلطجة...!! وذلك بتنظيم ندوة "استعراضية وتضليلية" مدعين احتواء العنف الذي يتحملون هم مسؤوليته.

واعتبر المتحدث أن الأساليب اللامسؤولة المتبعة من طرف الوزارة لا تهدف إلا إلى تضليل الرأي العام والسلطات العليا في البلاد، ليوهموهم باحتواء العنف ومعالجته. مشيرا أن هذا التضليل في معالجة هذه الظاهرة الخطيرة من جهة، وعدم محاسبة بل وحماية المتسببين فيها من جهة أخرى، كانت نتيجتها مقتل الدكتور بشير قروي سرحان من جامعة خميس مليانة على أيدي طلبة بلطجية وبطريقة همجية ووحشية. وأضاف "إن مقتل الزميل من جامعة خميس مليانة هو نتيجة حتمية لسكوت الوزارة وعدم محاسبة المتسببين في بدايات بروز والتأسيس لظاهرة البلطجة بالجامعة، وذلك بعد الاعتداء الذي تعرض له أساتذة جامعة الجزائر 3 من طرف بلطجية من الطلبة وبتحريض من إدارة الجامعة وجماعة منحتل صفة منسق وطني المدعو ميلاط وعدم معاقبة المتسببين في تلك الاعتداءات الخطيرة بل وحمايتهم. للكناس مؤكدا أنه "بالرغم من وعود الوزير بالتحقيق ومعاقبة المتورطين لا زالت إدارة جامعة الجزائر 3 تدافع عن من هم سبب هذا العنف والاعتداء الجسدي، بل ويضغطون على الأساتذة بمختلف الأساليب لإنجاحهم في الامتحانات، وهذا بالأدلة الموثقة والثابتة. وقال "إن المسؤول الأول على القطاع يتحمل كامل المسؤولية عن العنف المستشري والذي بات ينخر جسم الجامعة الجزائرية ويضربها في العمق، وذلك لأن العنف هو نتيجة للتسيير الكارثي، والسكوت عن الفساد، وحماية البلطجية، وكذا التعيينات الزبونية المفضوحة لعديمي الكفاءة والنزاهة. كما أكد عزي في المقابل "إن محاربة العنف لا يمكن أن تقوم بها تنظيمات طلابية في معظمها تحول ممثلوها لأباطرة في الجامعة الجزائرية بتواطؤ بعض الإداريين المحميين، ولا يمكن أن يقوم به من ضرب النقابة في العمق وأراد السطو عليها، ليستغل وزير القطاع فرصة تسيير قطاع بطريقة انفرادية وتعسفية ودون شركاء اجتماعيين حقيقيين، يقفون ضد الفساد والبلطجة". وشدد ممثل "الكناس" إن العنف هو نتيجة حتمية للتسيير الكارثي لقطاع التعليم العالي. حيث أنه وبالرغم من وجود ملفات فساد تناولتها وسائل الاعلام وبيانات لنقابة "الكناس" -ملف المدرسة العليا للأساتذة بالقبة- والتي أبانت تورط معاوني الوزير، لكن مع الأسف لا تكذيب لما ورد ولا تحقيق وكان السكوت هو الحل ضد الفساد. في المقابل، فإن معالي الوزير لم يتأخر لحظة في محاولة تجميد النشاط النقابي لنقابة بحجم "الكناس" وبأسباب تأمريه، وكذا التعدي الصارخ على الحق الذي يكفله الدستور الجزائري. كما اعتبر أن التعيينات العشوائية المبنية على الزبونية لبعض رؤساء الجامعات والبعيدة كل البعد عن الكفاءة والنزاهة والروح العلمية والأخلاق المهنية جعلت هذه الجامعات مرتعا للفساد والصراعات والبلطجة، وهذا على غرار ما حدث ويحدث في جامعات، الجزائر 3، المسيلة والبويرة وبرج بوعريريج، باتنة.

■ ح.ن

الفجر

سيطبق خلال التسجيلات الخاصة بالموسم الدراسي 2017-2018

وزارة التعليم العالي تقرر رفع معدلات القبول لمختلف التخصصات

■ قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رفع معدلات القبول لمختلف التخصصات بالجامعات خلال التسجيلات الخاصة بموسم 2017/ 2018، والموجهة للناجحين في دورة جوان بكالوريا 2017، خاصة فيما تعلق الامر بالصيدلة الطب والمدارس العليا.

وجاء قرار الوزارة لتحقيق التوازن في مختلف التخصصات حيث ستعرف معدلات القبول لمختلف التخصصات التابعة للقطاع ارتفاعا مقارنة بالسنوات الماضية، خاصة فيما يخص المدارس العليا والتخصصات العلمية كالطب والصيدلة، وذلك من أجل رفع مستوى خريجي هذه التخصصات مستقبلا، حيث ستكون من 14 من أصل 20 فما فوق، على غرار لما كانت عليه خلال السنوات الماضية، حيث لم تتعدى 12 من أصل 20، مشيرة إلى أن هذا الارتفاع هدفه رفع مستوى خريجي المدارس العليا خاصة المدارس العليا للأساتذة، أما التخصصات العلمية سيتم رفعها بمعدل قبول 15 من 20 فما فوق بعدما كان 14 من 20 السنة الماضية، مما تسبب في تسجيل عدد كبير من الناجحين في هذا التخصص موازاة مع ارتفاع نسبة النجاح، هذا وتتوقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نجاح عدد كبير من الطلبة الذين سيسجلون في تخصصي الطب والصيدلة والمدارس العليا، مؤكدة أن هذه التخصصات تستقطب أكبر عدد من الطلبة كل سنة، وهو السبب الذي جعلها ترفع من معدلات القبول فيها تماشيا وعدد المقاعد البيداغوجية، إضافة إلى نسبة النجاح التي سيتم الإعلان عنها لاحقا، وذلك قصد تحقيق التوازن في هذه التخصصات والهياكل الخاصة بها.

■ خديجة بلوزداد

.. ودقيقة صمت بكلية الفنون والثقافة لروح الأستاذ قروي سرحان

■ فضل رئيس لجنة المداولات النهائية بكلية الفنون والثقافة إقامة دقيقة صمت قبل بدء أشغال الجلسة ترحما على روح الأستاذ الجامعي قروي سرحان الذي قتل بوسط مدينة تيبازة من قبل طالبين. وفضل البروفيسور جدي أن يتحدث عن الكارثة كما وصفها مشددا على ضرورة توفير حماية أكثر للأستاذ الجامعي الذي يعاني من ضغوطات مختلفة مبديا تأثره برحيل أستاذ جامعي في ريعان شبابه.

■ ى .س

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
حرية وطنية

استغرب سبب احتجاج الأساتذة

طاهر حجار: "جريمة قتل الأستاذ الجامعي لا علاقة لها بالجامعة"

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، أن جريمة القتل التي عرفتها ولاية تيبازة أول أمس، والتي راح ضحيتها أستاذ جامعي بشير قروي "لا علاقة لها بالجامعة"، كونها وقعت ليلا وخارج أسوار الجامعة.

وقبل أن يستنكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، "جريمة القتل الشنعاء" التي راح ضحيتها الأستاذ الجامعي قروي سرحان بوسط مدينة تيبازة، نفى طاهر حجار أن تكون لها أي علاقة بالجامعة.

وصرح الوزير للصحافة على هامش عرض الوزير الأول لمخطط عمل الحكومة بالمجلس الشعبي الوطني أول أمس، قائلا "نستنكر الجريمة الشنعاء لكن نؤكد أنه لا علاقة لها بالجامعة، لأنها وقعت خارج أسوار الجامعة ليلا في ضواحي تيبازة علما أن الأستاذ يعمل في جامعة خميس مليانة وكان حسب المعطيات الأولية مقيما في بيت والديه بالجزائر العاصمة وتلقى مكالمة في الليل وذهب إلى مكان الجريمة وهناك قتل". وأضاف المتحدث أنه تم إلقاء القبض على الجناة والقضية أمام العدالة، مضيفا أن التحقيقات لا تزال جارية.

وفي تعليقه على الوقفات الاحتجاجية التي نظمها المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس" عبر كافة الجامعات الجزائرية، استغرب حجار سبب الاحتجاج من طرف أسرة الجامعة، كون الجريمة ارتكبها أشخاص ليسوا طلبة جامعيين ولا علاقة لها بالجامعة وبالقضايا البيداغوجية وقال "لست أدري لماذا يحتج الأساتذة؟".

يذكر أن مصالح الشرطة بأمن ولاية تيبازة تمكنت أول أمس، من توقيف المشتبه فيهما الرئيسين في جريمة القتل العمدي التي راح ضحيتها الأستاذ الجامعي الذي تم العثور على جثته على مستوى حي 122 مسكن بنفس الولاية.

وفي سياق آخر، أعلن وزير التعليم العلي والبحث العلمي، عن تنظيم ندوة وطنية قبل نهاية السنة حول الخدمات الجامعية سيشترك فيها كل المتعاملين الذين لهم علاقة بديوان الخدمات الجامعية، للخروج بتوصيات تهدف إلى تحسين ظروف معيشة الطالب.

سهيلة ديال

الحوار

كشف أن الحديث عن إلغاء الدعم في الخدمات الجامعية سابق لأوانه.. حجار:

كفوا عن ربط جريمة قتل الأستاذ قروي حسان بالجـــامعـــــة

□ نبارك إطلاق التنسيقية الوطنية لمكافحة العنف في الوسط الجامعي

تصوير: مصعب رويبي

فند، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار كل الإدعاءات التي ربطت مقتل الأستاذ الجامعي قروي سرحان بالجامعة، مستندا إلى المعطيات التي بحوزته وكذا لأن جريمة القتل قد وقعت بعيدا عن الحرم الجامعي، مؤكدا إلقاء القبض على الجناة والقضية الآن أمام العدالة. حجار وفي تصريحه لوسائل الإعلام على هامش عرض مخطط الحكومة الجديدة على البرلمان ندد بالجريمة التي راح ضحيتها الأستاذ المغدور كما اغتنم الفرصة وجدد الترحم على روحه. وكان حجار قد زار أهل الفقيد مؤكدا أن العدالة ستأخذ مجراها، وسيتم اتخاذ إجراءات خاصة وردعية للحد من ظاهرة العنف في الجامعة، وفي سياق آخر أكد الرجل الأول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن الحديث عن إلغاء الدعم في الخدمات الجامعية سابق لأوانه لأن هذا الأمر يجب أن يتناقش فيه العديد من الشركاء الاجتماعيين والمنظمات الطلابية وهذا للخروج بنتيجة حقيقية، معتبرا أن الهدف الأول والوحيد هو تحسين ظروف الخدمات بالنسبة للطلبة الجامعين ومحاربة التبذير الحاصل داخل الإقامات الجامعية، حجار بارك أيضا إطلاق التنسيقية الوطنية لمكافحة العنف على المستوى الجامعي التي بدأت عملها على هامش منتدى الحوار حيث قال في هذا الصدد "نحن نشجع كل المبادرات التي تهدف إلى الرقي بالجامعة الجزائرية سواء أتت من جهات رسمية أو حتى من شركاء اجتماعيين". تجدر الإشارة إلى أن جريمة قتل الأستاذ قروي حسن قد وقعت مساء أول أمس وسط مدينة تيبازة حيث نفت مصادر أمنية أن يكون دافع ارتكاب الجريمة الانتقام من الأستاذ على خلفية منعهما من الغش كما روج له، فيما رفضت في الوقت نفسه التطرق لأي معلومات حول أسباب هذا الفعل من أجل ضمان سرية التحقيق القضائي.

مولود صياد

الأساتذة الجامعيون يخرجون في وقفات تضامنية عبر الجامعات

ميلاط: سنحتج بقوة إذا وجدت علاقة بين الجريمة والجانب البيداغوجي

□ الطبقة المثقفة تنظم وقفة تضامنية مع الأستاذ المقتول اليوم

خرج أمس المئات من الأستاذ الجامعيين عبر ربوع الوطن في وقفات تضامنية وحزن على وفاة الأستاذ الجامعي مقتولا من قبل طالبين، حيث تجمعوا أمام مقرات رئاسة الجامعات بداية من الساعة 11 صباحا وأمام مقر وزارة التعليم العالي حاملين شارات سوداء تعبر عن حدادهم على روح الفقيد، كنا قرأ جميع الأساتذة الفاتحة على روح الفقيد رحمه الله في نفس التوقيت عبر جميع جامعات الوطن على الساعة 11 والربع صباحا.

وفي هذا الشأن، قال الأمين العام للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي الدكتور عبد الحفيظ ميلاط في حديث لـ "الحوار"، بأنه وخلال زيارته لجامعات قسنطينة الخمسة سجل استجابة واسعة لدعوة المجلس إلى الوقفات التضامنية مع زميلهم الراحل، كما أكد تجاوب الأساتذة بقوة في باقي الولايات على غرار سكيكدة، ميلة، جيجل، ووهران، فيما اقتصرت الوقفة التي تم تنظيمها على مستوى وزارة التعليم العالي على مشاركة محتشمة، وشدد ميلاط في معرض تصريحه على ضرورة التفريق بين الوقفات الاحتجاجية والوقفات التضامنية مثل التي تم تنظيمها يوم أمس، مؤكدا بأن حركة "الكناس" جاءت للتعبير عن تضامن مع حادثة الأستاذ المغدور وحزنا على فراق أحد الزملاء بطريقة أقل ما يقال عنها إنها بشعة، مشيرا إلى أن النقابة لا تزال بانتظار التقارير الأمنية حول جريمة قتل الأستاذ الجامعي قبل اتخاذ أي خطوات احتجاجية، وتوعد ميلاط باللجوء إلى الإضراب الوطني وشل الجامعات الجزائرية بعد عيد الفطر مباشرة في حال تبين وجود علاقة بين دوافع القتل وعمل الأستاذ البيداغوجي بالجامعة، مؤكدا ترقب تصريح النائب العام حول القضية ليفرج للرأي العام الرواية الأصلية بعد أن أشار إلى 5 روايات يتم تداولها في حول مقتل الأستاذ قروي سرحان بوسط مدينة تيبازة، وفي تعليق له حول الوقفة التي قررتها الطبقة المثقفة اليوم أمام مقر وزارة التعليم العالي، قال ميلاط بأنه يرحب بها ويدعمها، وحيا بالمناسبة المثقفين الجزائريين على هذا الموقف المشرف خصوصا ببروز أسماء ثقيلة، مؤكدا أن الأساتذة سيشاركون فيها لأنها وقفة تضامنية مع روح الزميل الراحل المغتال وتنديدا بالتعفن الحاصل داخل الجامعة الجزائرية.

وفي السياق ذاته، وجّهت التنسيقية الوطنية لمحاربة العنف الجامعي رسالة ويصفة رسمية إلى الوزير الأول عبد المجيد تبون موقعة من قبل المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، اتحادية التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والإعلام، الاتحاد العام للطلابي الحر وكذا الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، تطالبه من خلالها بالتدخل السريع بقطاع التعليم العالي ووضع حد للعنف في الجامعات، كما طالبوا الوزير الأول باستقبال أعضاء التنسيقية لمناقشة الوضع العام وإيجاد الحلول العملية للحد من ظاهرة العنف الجامعي. وفي الأخير دعا ميلاط الوزارة الوصية تحمل مسؤولياتها كاملة، كما يوجه دعوة عاجلة لرئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة لفتح تحقيق فوري في حالات الإرهاب الجسدي والمعنوي الذي أصبح يتعرض له الأستاذ الجامعي.

نسرين مومن

تصويب من الدكتور علي قسايسية

ورد خطأ غير مقصود في تصريح الدكتور علي قسايسية في عدد أمس، وهذا تصويبه "ليس المطلوب من الجامعة ومن الأستاذ بالطبع منع الغش، لأن الغش والتحايل على القوانين وحتى على الدين والأخلاق، من الطبيعة الجوهرية للنظام السياسي/الاجتماعي السائد. لم تعد وظيفة الجامعة تلقين المعارف والمهارات العلمية، ولكن توزيع العلامات والشهادات على مراهقين يراد كسب ودهم وضمان هدوئهم وسكوتهم. لم تعد الجامعة مركز إشعاع علمي ومعرفي وحضاري، كالذي وجدت من أجله، ولكن تحولت في الجزائر إلى مشتلة تنبت المنحرفين والمعتوهين والغشاشين... بفضل البطاجية الذين زرعهم نفس النظام السياسي/الاجتماعي في الحرم الجامعي لتلبية احتياجاته وتحقيق مآربه".

بكل هدوء..!!

رياض بن وادن

ليلة قدر الأستاذ!!

لا نعلم، ربما قدّر الله أن تكون ليلة القدر في هذا الشهر الفضيل هي ليلة قدر الأستاذ قروي سرحان، قضي فيها أجله، فارق عائلته وزملاءه مغدورا بأيدي طلبته مثلما صرحت بذلك أخته ليكون عند بارئه في جنات النعيم.

وهي جريمة شنعاء في حق العلماء والعلم وفي حق كامل الوطن، وجب التنديد بها ومعاقبة الفاعلين مهما تكن الذرائع والأسباب الدافعة لذلك الجرم.

في اعتقادي الشخصي نجانب الصواب لو نتحدث عن ما حدث وكأن الإشكالية تنحصر فقط في الجامعة بين الأستاذ والطالب، أو بين الطلبة فيما بينهم، أو بين الإدارة والطلبة، ففي رأيي الشخصي ما حدث هو جزء لا يمكن تجزءته من منظومة شاملة أثبتت فشلها تمس الجانب السياسي والاقتصادي والتربوي والأخلاقي في البلاد!!.

ولهذا فالحديث عن فشل المنظومة التربوية كسبب رئيسي لما يحدث الآن هو تقزيم وتمييع وتبسيط لحقيقة الإشكالية، لأن الذي يحدث الآن وما نراه من نتائج وأحداث كارثية هو زلزال حقيقي لا يمكن أن يكون سببه جزئية واحدة، فمصيبتنا أعمق بكثير والداء منتشر أفقيا وعموديا، والبلاء عمّ كامل المكان، والفيروسات تنخر كامل جسد الأمة الجزائرية. ولهذا فالحلول يجب أن تكون شاملة تمس كل نواحي حياتنا، بداية بالحلول السياسية والاقتصادية مرورا بالتربوية وصولا إلى الوضع الثقافي.

ما يجب أن ننتبه إليه أن ما حدث للأستاذ رحمه الله يحدث يوميا بطرق فضيعة ومخيفة لشرائح أخرى من المجتمع، اعتداءات وقتل في وضح النهار ولأسباب واهية، مما يؤكد على أن الخلل كبير وأن الوضع خطير وأن المسؤولية مسؤولية الجميع، وأن التحرك لابد أن يكون سريعا، وأن دراسات عميقة عن مجتمعنا أصبحت أكثر من ضرورة حتى نعرف على الأقل أين نحن، ومن أين وكيف نبدأ؟.

وحتى نصل إلى نتائج طيبة ونخرج من هذا المأزق الخطير الذي وقعنا وأوقعونا فيه، لابد أن نذكر بأننا نملك القدرة على فعل ذلك وفي زمن قصير جدا، لو نعي أولا ما نحن فيه من دمار ونجعله أولوية أولوياتنا، ثم لو نحسن اختيار البداية والطريق وذلك بالعودة إلى ما يقدمه الباحثون الاجتماعيون من دراسات عن أوضاعنا، والنشطاء السياسيون من تحاليل عن أزمتنا.

إننا في حاجة كشركاء في المجتمع الجزائري يؤثر بعضنا في بعض إلى حسن الإصغاء وأخذ الأمور بجدية، إلى التعاون وتجاوز الميولات الأيديولوجية والخلافات السياسية السطحية وجعل الإصلاح السياسي والتداول على السلطة وتكريس الديمقراطية في التسيير ومحاربة الفساد أولى الأولويات حتى لا نعالج ما يحدث علاجا أمنيا فقط وإنما علاجا كاملا متكاملا سياسيا اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

حجار حول مقتل الأستاذ الجامعي بتيبازة:

لا علاقة للجريمة بالجامعة

استنكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، مساء أول أمس الثلاثاء، جريمة القتل الشنعاء التي راح ضحيتها الأستاذ الجامعي قروي سرحان، سهرة الأحد الماضي، بوسط مدينة تيبازة، نافيا أن تكون لهذه الجريمة أي علاقة مع الجامعة.

وأوضح الوزير في تصريح للصحافة على هامش عرض الوزير الأول لمخطط عمل الحكومة بالمجلس الشعبي الوطني، أن مصالح الأمن تمكنت من توقيف مرتكبي هذه الجريمة البشعة وتقديمهما للعدالة التي باشرت تحقيقا سيكشف كل ملابسات هذه الجريمة، مضيفا بقوله «هذه جريمة شنعاء نستنكرها ونؤكد بأنه لا علاقة لها مع الجامعة، لأنها وقعت خارج أسوار الجامعة ليلا في ضواحي تيبازة، علما أن الأستاذ يعمل في جامعة خميس مليانة وكان حسب المعطيات الأولية مقيما في بيت والديه بالجزائر العاصمة، وتلقى مكالمة في الليل وذهب إلى مكان الجريمة وهناك قتل».

يذكر أن مصالح الشرطة بأمن ولاية تيبازة، تمكنت أول أمس الثلاثاء، من توقيف المشتبه فيهما الرئيسيين في جريمة القتل العمدي التي راح ضحيتها الأستاذ الجامعي الذي تم العثور على جثته على مستوى حي 122 مسكن بنفس الولاية.

م / ب

المساء el massa
يومية إخبارية وطنية

تداعيات قضية مقتل الأستاذ جامعي بشير قروي سرحان

تقديم الأخوين «ح» المشتبه فيهما اليوم أمام نيابة محكمة تيبازة

تتواصل التحريات الواسعة التي باشرتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية بتيبازة لليوم الثالث على التوالي منذ وقوع جريمة قتل الأستاذ الجامعي بشير سرحان قروي سهرة الأحد الماضي، وذلك لتحديد الدوافع الحقيقية التي تكون وراء إقدام الأخوين «ح» على ارتكاب الجريمة قبل تقديمهما اليوم أمام نيابة محكمة تيبازة.

•ق/و

وقد وافق وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة، أمس، على طلب الضبطية القضائية لتمديد مدة الحجز تحت النظر لمدة 48 ساعة أخرى، عملا بقانون الإجراءات الجزائية من أجل مواصلة التحقيقات مع الأخوين التوأم المشتبهان الرئيسيان في ضلوعهما في جريمة قتل الأستاذ قروي.

ووجه المحققون تهمة «القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد» للأخوين بعد اعترافهما على محاضر الضبطية القضائية باقترافهما الجرم، فيما نفت المصادر أن يكون هناك متورط ثالث.

وتحاط التحقيقات حول هذه القضية التي أثارت استياء الرأي العام الوطني، بسرية وتكتم كبيرين من أجل المحافظة على سرية التحقيق، فيما رفضت نيابة محكمة تيبازة استقبال صحفيين والإدلاء بتصريحات من شأنها تسليط الضوء على القضية.

كما جددت مصادر أمنية التأكيد على أن القضية ليس لها «علاقة بانتقام طلبة من أستاذ منعهم من الغش في امتحان»، مثلما يروج على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام».

من جهتها، أكدت مصادر قضائية أن التحريات متواصلة عن كثب مبرزة أن «سرية التحقيقات وشرف الأشخاص عملا بمبدأ قرينة البراءة»، يجعل من الضبطية القضائية المكلفة بالتحقيقات تلتزم الصمت إلى حين تقديم الملف القضائي أمام نيابة محكمة تيبازة.

للتذكير فقد وجدت جثة الأستاذ سرحان قروي بشير هامدة ليلة الأحد إلى الاثنين الماضية عند مدخل عمارة بحي 122 مسكنا وسط مدينة تيبازة، وهو مكان سكن المتورطين، بعد تعرضه لعدة طعنات خنجر تجاوزت 20 طعنة وضربات مطرقة حديدية حسب خبرة الطبيب الشرعي.

الضحية متزوج وأب لطفل، وهو يعمل كأستاذ بكلية الحقوق بالمركز الجامعي بخميس مليانة بولاية عين الدفلى، فيما يكون المتورطين أخويين توأم البالغين 23 سنة من العمر طالبان أحدهما بالمركز الجامعي بتيبازة والثاني بالعفرون بولاية البليدة.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بعد قتل أستاذ بولاية تيبازة

حجار يستنكر الجريمة الشنعاء وينفي علاقتها بالجامعة

استنكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أول أمس، جريمة القتل الشنعاء التي راح ضحيتها سهرة الأحد الماضي، الأستاذ الجامعي قروي سرحان بوسط مدينة تيبازة، نافيا أن تكون لها أي علاقة مع الجامعة.

● وصرح الوزير للصحافة على هامش عرض الوزير الأول لمخطط عمل الحكومة بالمجلس الشعبي الوطني، قائلا، نستنكر الجريمة الشنعاء لكن نؤكد أنه لا علاقة لها مع الجامعة، لأنها وقعت خارج أسوار الجامعة ليلا في ضواحي تيبازة، علما أن الأستاذ يعمل في جامعة خميس مليانة وكان حسب المعطيات الأولية مقيما في بيت والديه بالجزائر العاصمة وتلقى مكالمة في الليل وذهب إلى مكان الجريمة وهناك قتل وأضاف المتحدث أنه تم إلقاء القبض على الجناة والقضية أمام العدالة، مضيفا أن التحقيقات لا تزال جارية.

وفي تعليقه على الوقفات الاحتجاجية التي يعتزم أساتذة تنظيمها أمام الجامعات اليوم، أكد حجار أن الجريمة ارتكبها أشخاص ليسوا طلبة جامعيين ولا علاقة لها بالجامعة وبالقضايا البيداغوجية ولست أدري لماذا يحتج الأساتذة. ويذكر أن مصالح الشرطة بأمن ولاية تيبازة تمكنت أول أمس من توقيف المشتبه فيهما الرئيسان في جريمة القتل العمدي التي راح ضحيتها الأستاذ الجامعي الذي تم العثور على جثته على مستوى حي 122 مسكن بنفس الولاية. وفي سياق آخر، أعلن وزير التعليم العلي والبحث العلمي، عن تنظيم ندوة وطنية قبل نهاية السنة حول الخدمات الجامعية سيشترك فيها كل المتعاملين الذين لهم علاقة بديوان الخدمات الجامعية، للخروج بتوصيات تهدف إلى تحسين ظروف معيشة الطالب.

■ ع.م

فيما تتواصل التحريات التي باشرتها الشرطة القضائية

تقديم التوأمين المتورطين في مقتل الأستاذ الجامعي أمام نيابة محكمة تيبازة اليوم

تتواصل التحريات الواسعة التي باشرتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية بتيبازة لليوم الثالث على التوالي منذ وقوع جريمة قتل الأستاذ الجامعي بشير سرحان قروي سهرة الأحد الماضي لتحديد الدوافع الحقيقية التي تكون وراء إقدام الأخوين «ح» على ارتكاب الجريمة قبل تقديمهما اليوم أمام نيابة محكمة تيبازة.

■ س.ب

● وافق وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة أمس، على طلب الضبطية القضائية لتمديد مدة الحجز تحت النظر لمدة 48 ساعة أخرى عملا بقانون الإجراءات الجزائية من أجل مواصلة التحقيقات مع الأخوين التوأم «ح» المشتبه الرئيسيان في ضلوعهما في جريمة قتل الأستاذ قروي، على أن يتم تقديمهما اليوم أمام نيابة محكمة تيبازة حسب ما علمته واج من مصادر متطابقة. ووجه المحققون تهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد للأخوين «ح» بعد اعترافهما على محاضر الضبطية القضائية باقترافهما الجرم فيما نفت المصادر أن يكون هناك متورط ثالث يجري البحث عليه حسب المعلومات التي تمكنت واج من الحصول عليها من مصادر أمنية محلية. وتحاط حول هذه القضية التي أثارت استياء الرأي العام الوطني بسرية وتكتم كبيرين من اجل المحافظة على سرية التحقيق فيما رفضت نيابة محكمة تيبازة استقبال صحفيين والإدلاء بتصريحات من شانها تسليط الضوء على القضية حسب ما لاحظته واج أمام محكمة تيبازة، وقد جددت مصادر أمنية لواج التأكيد على أن القضية ليس لها علاقة بانتقام طلبة من أستاذ منعهم من الغش في امتحان مثلما يروج على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام. من جهتها، أكدت مصادر قضائية أن التحريات متواصلة عن كثب، مبرزة أن سرية التحقيقات وشرف الأشخاص عملا بمبدأ قرينة البراءة، يجعل من الضبطية القضائية المكلفة بالتحقيقات تلتزم الصمت إلى حين تقديم الملف القضائي أمام نيابة محكمة تيبازة، وللتذكير فقد وجدت جثة الأستاذ سرحان قروي بشير هامدة ليلة الأحد إلى الاثنين الماضية عند مدخل عمارة بحي 122 مسكن وسط مدينة تيبازة أين يقطن المتورطين أين تعرض لعدة طعنات خنجر تجاوزت ال20 طعنة وضربات مطرقة حديدية حسب خبرة الطبيب الشرعي. الضحية متزوج وأب لطفل يعمل كأستاذ بكلية الحقوق بالمركز الجامعي بخميس مليانة بولاية عين الدفلى، فيما يكون المتورطين أخوين توأم البالغين 23 سنة من العمر طالبان أحدهما بالمركز الجامعي بتيبازة والثاني بالعفرون بولاية البليدة.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

حجار في تيبازة

● يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، اليوم، بزيارة إلى ولاية تيبازة في إطار التحضير للدخول الجامعي القادم، يتفقد خلالها عدد من المنشآت الجامعية ويدشن مشروع 1500 مقعد بيداغوجي، ويتفقد مشروع انجاز مطعم مركزي ومشروع بناء مركز مديرية الخدمات الجامعية.

وقت الجزائر

على خلفية الجريمة التي راح ضحيتها الأستاذ قروي

الأساتذة الجامعيون يحتجون أمام وزارة التعليم العالي

قام أمس الأساتذة الجامعين بوقفة تضامنية أمام وزارة التعليم العالي، على خلفية مقتل الأستاذ الجامعي قروي بشير سرحان من كلية الحقوق بجامعة خميس مليانة البالغ من العمر 44 سنة .

الجامعة الجزائرية في حداد

صبرينة دلومي

● قال منسق الوطني لنقابة أساتذة التعليم العالي "الكناس "عبد الحفيظ ميلاط، في حديثه لـ"وقت الجزائر"، أن هذه الوقفة التضامنية، احتجاجا على ظاهرة العنف داخل الحرم الجامعي، ويوم حداد وغضب وطني عبر كافة جامعات التراب الوطني، ووقفتنا اليوم هي وقفة تضامنية على روح الأستاذ الجامعي قروي سرحان الذي اغتيل أول أمس بولاية تيبازة.

وتأسف ميلاط لظاهرة العنف التي انتشرت بشكل رهيب في الوسط الجامعي، مرجعا السبب إلى غياب الحوار الإدارة مع المكونات الجامعية سواء الطلبة أم الأساتذة، كما أضاف المتحدث أن "هناك مديري الجامعات يستغلون المنظمات الطلابية في تصفية الحسابات داخل الجامعة والوزارة على علم بذلك إلا أنها لم تحرك ساكنا لحد الساعة".

وأردف منسق الوطني لنقابة أساتذة التعليم العالي" الكناس"، أن "أستاذ في جامعة المسيلة تعرض لمحاولة قتل، كما تم القبض على الطلبة المتورطين وتم إحالتهم على مجلس التأديب وطردهم، غير انه يقول تفاجأنا بقرار مدير جامعة المسيلة السابق بالعفو عنهم دون أي تبرير".

ووجه ذات المتحدث أصابع الاتهام إلى الإدارة على تحريض الطلبة على الأساتذة، بحجة أن الأستاذ لم يمنح له النقاط التي يستحقها، وهو ما يؤثر على هؤلاء الطلبة وينفعلون وحتما تصل النتيجة إلى ما لا تحمد عقباه كما حدث مؤخرا مع الأستاذ الجامعي الذي راح ضحية طلبة"، داعيا وزير التعليم العالي حجار إلى طوضع حد للعنف داخل الجامعات الجزائرية"، قائلا "نحن مستعدون لمد يد العون من اجل محاربة هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل خطر على الجامعة الجزائرية".

للإشارة فانه تم اغتيال الأستاذ الجامعي قروي سرحان البالغ من العمر 44 سنة الذي يعمل أستاذا جامعيا بكلية الحقوق بجامعة خميس مليانة والقاطن ببلدية جسر قسنطينة بالعاصمة، والذي سقط قتيلا ببلدية تيبازة، على أيدي طالبيه وتمكنت مصالح الأمن من تحديد هوية شقيقين مشتبه بهما في الجريمة، حيث تم توقيفهما .

قبل حدوث انفجار

التنظيمات الطلابية تدعو حجار للتدخل

● استنكرت مختلف التنظيمات الطلابية الاستفزازات التي تطالها يوميا من طرف نقابة عمال الخدمات الجامعية، مناشدين وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار إلى التدخل ووضع حد لهذه المعاملات التي أصبحت تهين الطلبة في الوسط الجامعي.

بحسب بيان للتنظيمات الطلابية تحصلت "وقت الجزائر"، على نسخة منه، فإنهم ضاقوا ذرعا بالتصرفات المهينة والاستفزازية التي ينتهجها عمال الخدمات الجامعية، مستنجدين بالوزير لوضع حد لهذه التصرفات التي تهين الطلبة.

وجاء في نفس البيان، أن عمال الخدمات الجامعية، خرجوا عم المهام الموكلة لهم، وأصبحوا أداة لإهانة الطلبة والتنظيمات الطلابية بالدرجة الأولى، كما تم الطعن في مصداقيتها بتجاوزات لفظية لا أخلاقية وصلت لحد التوجيه أصابع الاتهام للتنظيمات الطلابية في عدة قضايا ووصفها بالكذب والافتراء. ووجهت التنظيمات الطلابية نداء استغاثة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، من اجل التدخل في أسرع وقت، تفاديا لأي انفجار بين الشركاء الاجتماعيين "طلبة وعمال.

وقالت التنظيمات في ذات البيان، "ولتفادي الصراع داخل الجامعات والذي لا يخدم حتما الطرفين، فنحن نندد بشدة ونطالب بالتدخل السريع والفعال للحد من هذه المهزلة والتي تحط من قيمة الطالب والجامعة على حد سواء".

وعبرت مختلف التنظيمات عن أسفها الشديد ما يقع دخل الجامعات من "حقرة" واهانة من عمال الخدمات، واصفين إياها "بالظاهرة السابقة من نوعها، يضيف البيان "وان صح القول "بالمهزلة".

صبرينة دلومي

وقت الجزائر

احتججن بسبب انعدام النظافة، الأمن وسوء الوجبات

طالبات الإقامة الجامعية مدوحة بتيزي وزو غاضبات

●أقدمت طالبات الإقامة الجامعية مدوحة بتيزي وزو على تنظيم حركة احتجاجية واسعة، تنديدا منهن بتدني الأوضاع الاجتماعية داخل الإقامة الجامعية التي تتواجد في وضعية اقل ما يقال عنها كارثية. وبحسب الطالبات فان الاحتجاج المتمثل في غلق مقر الإدارة سيتواصل إلى غاية نهاية السنة الدراسية. وسيتم استئنافه مع الدخول الاجتماعي المقبل مهددين بذلك بعدم فتح أبواب الإدارة إلى غاية الاستجابة لكافة مطالبهن المرفوعة والمتمثلة في توفير الأمن والنظافة ناهيك عن تحسين الوجبات الغذائية. ولعل القطرة التي أفاضت الكأس هي الوجبات الغذائية التي تقدم للطالبات خلال هذا الشهر الكريم حيث يضطر اغلبهن للإفطار بالخبز والجبن، بسبب تدني الوجبات الغذائية المقدمة داخل المطعم وهو الأمر الذي أثار استيائهن. خاصة أنهن حاليا في فترة إجراء امتحانات نهاية السنة الدراسية.

وأشارت الطالبات أن الاحتجاج جاء استجابة للجنة الإقامة الجامعية التي دعت إلى صد أبواب إدارة الإقامة الجامعية مدوحة، للتعبير عن تذمرهن وامتعاضهن إزاء تدني أوضاع الإقامة التي تنعدم لأدنى الشروط، على غرار انعدام مخطط امني من شانه الحفاظ على امن الطالبات. متهمات في هذا الشأن أعوان الأمن والحراسة بالوقوف وراء هذا العائق وذلك بعد فشلهم في أداء المهام الموكلة إليهم. ومن بينها مراقبة الإقامة ومنع الغرباء من دخولها، حيث قالت احدى الغاضبات من قسم علوم الإعلام والاتصال في هذا الشأن "لقد بعثنا بشكوى للولاية لتدعيم الإقامة بأعوان الأمن ولكن لم نحصل على أي استجابة".

أوضاع وصور مؤلمة داخل الإقامة الجامعية والتي من بينها انعدام النظافة فقنوات الصرف الصحي متصدعة، وأسقف وجدار دورات المياه مهترئة، ما يسبب في تسرب المياه القذرة على المقيمات، ولا يتوقف الأمر عند هذا فالقمامات والنفايات هي ديكور متواجد عند كل مدخل للإيواء، ما يثير الاشمئزاز نتيجة الروائح الكريهة الصادرة عنها، إلى جانب انعدام النظافة داخل المطعم وكذا سوء الوجبات الغذائية المقدمة.

وبحسب إحدى الطالبات فان هذه الأوضاع المتأزمة سجلت منذ شهر سبتمبر المنصرم ومسؤولو الإقامة وعلى رأسهم مدير الخدمات الجامعية يواصل في التزام الصمت وعدم إيجاد الحلول لهذه المشاكل قائلة "نحن نطالب برحيل هذا المسؤول الذي فشل في المهام الموكلة إليه، خاصة انه يواصل سياسة غلق أبواب الحوار".

وبحسب ذات المحتجات فإنه مع شهر رمضان فان الوجبات الغذائية جد متدنية، متسائلات عن مكان صرف الميزانية المخصصة للإطعام الجامعي. والأكثر من ذلك فقد أكدت إحدى الطالبات أن زميلتها تعرضت للسعة ثعبان داخل الإقامة بسبب الإهمال في تنظيف ونزع الحشائش المتواجدة داخل الإقامة المتلئة بالحيوانات الضارة التي تشكل خطر حقيقي على المقيمات.

من جهته مدير الإقامة الجامعية عمر قطال، نفى مسؤوليته بالوقوف وراء تدني أوضاع الإقامة الجامعية، قائلا في هذا الشأن انه منذ تعييني على رأس الإقامة الجامعية مدوحة وجد جل هذه النقائص وانشغل في تحسين هذه الظروف، معبرا عن أسفه إزاء جل هذه المشاكل، واعدا في ذات الشأن بفتح باب النقاش مع الطالبات للوصول للحلول.

صليحة.ب

حجار مطلوب بالجلفة

● يبدو أن رئيس قسم المالية والمحاسبة بكلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير أصبح الأمر الناهي بعد عميد الكلية، الذي يعتبر حليفه المباشر في "التلاعبات" التي حصلت ولا زالت تحصل في هاته الكلية، حيث وبعد فضيحة "الماستر" لطالبين من الجلفة تم تزوير محاضرهما وإعطاؤهما شهادات مدرسية ثم تم رفضهما ولحد كتابة هاته الأسطر يبقى مصير الطالبين في خبر كان. حيث تتوالى الفضائح من إقصاء طلبة الى تحويلات بحسب أولويات الطلبة. والتي عرفت ايضا فضيحة أخرى، فهل يتدخل وزير التعليم العالي لايفاد لجنة تحقيق لتقصي الوضع هناك، أم أن دار لقمان ستبقى على حالها؟

وقت الجزائر

من تنظيم الخارجية الأمريكية وكوكاكولا

14 جزائريا يستفيدون من منحة للدراسة في أمريكا

أعلنت مؤسسة كوكاكولا، ووزارة الخارجية الأمريكية، ومدرسة كيلي لإدارة الأعمال في جامعة إنديانا عن استقبالها لـ 100 شاب أصحاب مشاريع للمشاركة بها من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منهم 14 جزائريا وذلك للطبعة السادسة من برنامج المنح الدراسية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ع.ع

شباب جزائريون على موعد مع التألق في امريكا

● بحسب بيان لسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، وآخر صادر عن شركة "كوكا كولا"، تلقت "وقت الجزائر" نسخة منه أنه سيتم الشروع في البرنامج من 23 جوان إلى جويلية 2017 بمعهد الأعمال العالية في جامعة إنديانا، بمشاركة 14 طالبا جزائريا من أصل 100 طالب المحددين من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تم اختيار هؤلاء القادة في المستقبل من أكثر من 4500 المتقدمين في سبع دول للمشاركة في برنامج المنح الدراسية MENA لتجربة برنامج تعليمي على مستوى العالم لمدة شهر واحد في الولايات المتحدة، والذي يركز على تطوير الأعمال والمشاريع مهارات وكذا المساعدة على تحقيق أحلامهم.

وقد جاء من الجزائر الأسماء التالية / سلمى بن عامر من (المدرسة الوطنية التقنية)، سعاد العبيدي (المدرسة الوطنية لعلوم الحاسوب - (ESI بلال عاودي (جامعة بجاية)، مصطفى وسنان (مدرسة الهندسة التقنية والبناء - (EPAU أحلام عيساوي (المدرسة الوطنية لعلوم الحاسوب - (ESI بلال ثابت (جامعة العلوم التقنية هواري بومدين - (USTHB هشام مزواري (المدرسة الوطنية للعلوم التقنية، ليليا سيبا (جامعة العلوم التقنية هواري بومدين - (USTHB محمد وليد بلحاج (المدرسة الوطنية للعلوم الحاسوب (ESI عبد الحق بوسيس (المدرسة الوطنية لعلوم الحاسوب - (ESI عماد الدين إيهاب (المدرسة الوطنية لعلوم الحاسوب - (ESI أيوب غرينا (المدرسة الوطنية لعلوم الحاسوب - (ESI سيف الدين عطوي (المدرسة الوطنية لعلوم الحاسوب - (ESI وياسمين عويمر (المدرسة الوطنية لعلوم الحاسوب - .(ESI

وتمت دراسة 1000 فكرة من الجزائر عبر موقع الشبكة الذي زاره قرابة 1.2 مليون مستخدم في منطقة الشرق الأوسط للتصويت لمرشحيهم اختيار ثم دعي أصحاب الأفكار لإجراء مقابلات مع شركاء البرنامج في سفارة الولايات المتحدة في الجزائر العاصمة لتحديد الفائزين في الجائزة هذا العام.

كما تعزز هذا البرنامج في عام 2017 إضافة إلى ما مجموعه نحو 500 طالب من الجامعات الذين سبق أن شاركوا في هذا البرنامج التعليمي الدولي منذ تأسيسه في عام 2012، حيث تحصل أكثر من 100 منهم على منحة دراسية أخرى.

وفي هذا الصدد شدد واهيب بن عيسى الطاهر، الرئيس التنفيذي لشركة كوكا كولا في الجزائر على التزام شركة كوكا كولا اتجاه المجتمع مع التطلع للترحيب بهذه المجموعة من قادة المشروع من الشباب الجزائري في برنامج المنح الدراسية "MENA". وأوضح المتحدث "سيقوم الطلاب بقضاء أربعة أسابيع يدرسون في مدرسة كيلي لإدارة الأعمال في جامعة إنديانا مع برنامج مصمم لتعليمهم ولتحسين مهارتهم وكذا تنظيم المشاريع والأعمال لتلبية احتياجات المستهلكين والمجتمع في بلدهم الأصلي".

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة امحمد بوقرة - بومرداس

توظف 72 أستاذ مساعد (قسم ب)

الكلية المعنية	تسمية المناصب	عدد المناصب المفتوحة	التخصصات	نمط و شروط التوظيف
كلية الحقوق	أستاذ مساعد [قسم ب]	05	- دراسات لغوية نظرية (دراسات لغوية ، اللسانيات العامة النظرية ، النحو العربي)	- عن طريق المسابقة على أساس الشهادة من بين المترشحين الحائزين على شهادة الماجستير أو شهادة معترف بمعادلتها - على أساس الشهادة من بين المترشحين الحائزين على شهادة الدكتوراه دولة أو شهادة الدكتوراه أو شهادة معترف بمعادلتها
		03	- دراسات لغوية تطبيقية (علوم اللغة ، التعليمية ، اللسانيات التطبيقية)	
		05	- دراسات أدبية (دراسات أدبية و نقدية ، أدب عربي قديما و حديثا ، بلاغة و نقد أدبي)	
		02	- تحليل الخطاب (قضايا الأدب و الدراسات النقدية المقارنة ، نظرية الخطاب ، النقد الأدبي المعاصر)	
كلية المحروقات و الكيمياء	أستاذ مساعد [قسم ب]	01	- خطوط أنابيب و خزانات المحروقات	
		01	- تكرير النفط	
		01	- الحفر (الهندسة البترولية)	
		02	- الرياضيات	
		01	- الرياضيات (بحوث العمليات)	
		01	- الاعلام الآلي	

معهد هندسة الكهرباء و الإلكترونيك	أستاذ مساعد [قسم ب]	01	- معالجة الاشارات الرقمية و التعرف على الأنماط (التحكم في اللغة الانجليزية ضروري)	- عن طريق المسابقة على أساس الشهادة من بين المترشحين الحائزين على شهادة الماجستير أو شهادة معترف بمعادلتها - على أساس الشهادة من بين المترشحين الحائزين على شهادة الدكتوراه دولة أو شهادة الدكتوراه أو شهادة معترف بمعادلتها
		01	- الإلكتروتقنى (التحكم في اللغة الإنجليزية ضروري)	
		01	- اللغة الإنجليزية	
كلية علوم المهندس	أستاذ مساعد [قسم ب]	01	- الرياضيات (بحوث العمليات)	
		06	- الرياضيات	
		02	- وقاية الامن الصناعي	
		01	- هندسة الإعلام الآلي	
		01	- هندسة كهربائية (الأنظمة الالكترونية المتقدمة)	
		01	- الإلكتروتقني (الممارسة الكهربائية)	
كلية العلوم	أستاذ مساعد [قسم ب]	03	- رياضيات (تحليل)	- عن طريق المسابقة على أساس الشهادة من بين المترشحين الحائزين على شهادة الماجستير أو شهادة معترف بمعادلتها - على أساس الشهادة من بين المترشحين الحائزين على شهادة الدكتوراه دولة أو شهادة الدكتوراه أو شهادة معترف بمعادلتها
		02	- رياضيات (جبر)	
		01	- رياضيات (احتمالات و احصاء)	
		01	- رياضيات (بحوث العمليات)	
		01	- علم هندسة الرياضيات	
		09	- اللغة الإنجليزية	
		05	- اللغة الفرنسية	
		04	- علوم و تكنولوجيات التربية البدنية و الرياضية (النشاط البدني و الرياضي الترويحي)	
		01	- علوم و تكنولوجيات التربية البدنية و الرياضية (التدريب الرياضي)	
		01	- علوم و تكنولوجيات التربية البدنية و الرياضية (الإدارة و التسيير الرياضي)	
		01	- إعلام آلي (أمن الاعلام الآلي)	

كلية العلوم	أستاذ مساعد [قسم ب]	01	- إعلام آلي (الذكاء الصناعي في الإعلام الآلي)	- عن طريق المسابقة على أساس الشهادة من بين المترشحين الحائزين على شهادة الماجستير أو شهادة معترف بمعادلتها - على أساس الشهادة من بين المترشحين الحائزين على شهادة الدكتوراه دولة أو شهادة الدكتوراه أو شهادة معترف بمعادلتها
		01	- إعلام آلي (رسومات الحاسوب و الشبكات)	
		01	- إعلام آلي (الطرق الرسمية في الإعلام الآلي)	
		01	- فيزياء (الطاقوية الحرارية)	
		01	- فيزياء (المواد)	
		01	- فيزياء (نظرية)	

يجب أن يحتوي ملف الترشح على الوثائق التالية :

- طلب خطي للمشاركة ، مع تحديد العنوان بكل دقة / رقم الهاتف و / أو الفاكس ، البريد الالكتروني
- نسخة من شهادة الماجستير او المؤهل (+ الشهادة المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية) ، شهادات التسجيل في الدكتوراه ، ان وجدت ،
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ،
- بطاقة معلومات تملئ بالضرورة بعناية من قبل المترشح ،
- وثائق تثبت عند الاقتضاء القيام بأعمال التدريس شريطة أن تكون ممضية من طرف عمداء الكليات ، مدراء المدارس او المعاهد ، مدراء المراكز الجامعية [شهادة المؤسسة المستخدمة] بالنسبة للأساتذة المؤقتين و المشاركين ، وثائق تثبت القيام بأعمال البحث العلمي (منشورات ، مداخلات الخ ...) ان وجدت .

يتوجب على المترشحين الناجحين إستكمال ملفات توظيفهم بالوثائق الإدارية الآتية :

شهادة تثبت وضعية المعني تجاه الخدمة الوطنية [تأجيل ، موجل التجنيد ، مستثنى او معفى] ،
شهادة السوابق العدلية (ب رقم 03) على أن لا يتجاوز تاريخ صدورها 03 أشهر
مستخرج من شهادة الميلاد رقم 13 أو شهادة عائلية بالنسبة للمترشحين المتزوجين .
شهادتان طبيتان (واحدة في الطب العام و الأخرى في الامراض الصدرية)
صورتان [02] شمسيتان .

تنقيط معايير الاختيار:

01 - ملاءمة شعبة إختصاص تكوين المترشح لمتطلبات الرتبة (00 الى 05 نقاط)
02 - التكوين العلى للشهادة المطلوبة في نفس التخصص (00 الى 06 نقاط)
03 - الدراسات و الأشغال المنجزة من طرف المترشح في مجال تخصصه (00 الى 02 نقطتين)
04 - الخبرة المهنية المكتسبة من طرف المترشح (00 الى 04 نقاط)
05 - المقابلة مع لجنة الإنتقاء (00 الى 04 نقاط)

- يجب أن ترسل ملفات الترشح في أجل أقصاه 20 يوما عمل إبتداء من تاريخ أول صدور هذا الإعلان في الصحافة المكتوبة الى العنوان التالي :

السيد مدير جامعة
أمحمد بوقرة - بومرداس
نهج الإستقلال
35000 - بومرداس

إن المترشحين الذين يستوفون للشروط القانونية سوف يتم إستدعاءهم بواسطة رسالة موصى عليها .
توجه طعون المترشحين الذين لم يتم إنتقاءهم خلال هذه المسابقة الى السيد مدير جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس - .
لا تؤخذ بعين الإعتبار الملفات الناقصة ، التخصصات الغير المطلوبة أولئك الواردة إلى مكتب التنظيم العام للجامعة خارج إطار التسجيلات التي يمكن بأنها بواسطة تأشيرة و تاريخ مصالح البريد .
على المترشحين المستوفية فيهم الشروط القانونية للمشاركة في هذه المسابقة ملئ بعناية إستمارة المعلومات المدرجة في الموقع الإلكتروني جامعة بومرداس على العنوان التالي : www.univ-boumerdes.dz و التي يتوجب إرفاقها ممضية مع ملف الترشح .

ANEP 516304

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Hadjar condamne l'assassinat à Tipasa de l'enseignant Karaoui Sarhane

LE MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, TAHAR HADJAR, a condamné, mardi dernier, le meurtre survenu à Tipasa de Karaoui Sarhane, enseignant à l'Université de Khemis Miliana, dans la wilaya d'Aïn Defla, niant tout lien entre cet acte et l'université.

«Nous condamnons cet acte ignoble, mais nous affirmons qu'il n'a aucun lien avec l'université dans le sens où il s'est produit à Tipasa alors que l'enseignant exerçait dans l'Université de Khemis Miliana», a déclaré le ministre en marge de la présentation du Premier ministre, Abdelmadjid Tebboune, du plan d'action du gouvernement devant l'Assemblée populaire nationale. Hadjar a relevé que «des premiers éléments montrent que la victime était chez ses parents à Alger avant de recevoir un coup de téléphone et de se diriger vers le lieu où s'est produit le crime», ajoutant que les auteurs présumés ont été arrêtés et que l'affaire est en justice. A propos des actions de contestation que prévoyaient pour hier des enseignants devant les universités, Hadjar a déclaré que «le crime n'a pas été commis par des étudiants et que l'acte n'a aucun lien avec l'université ou avec la pédagogie», s'interrogeant sur le pourquoi de l'indignation des enseignants. Il convient de rappeler que les services de la police de la sûreté de wilaya de Tipasa ont arrêté mardi les deux principaux suspects dans le meurtre d'un enseignant universitaire, selon un communiqué de la DGSN. Le corps de la victime a été retrouvé à la cité des 122 Logements, dans la même wilaya, précise le communiqué.

Les deux principaux suspects impliqués dans la mort de l'enseignant universitaire ont été arrêtés, précise le communiqué qui ajoute que «la Sûreté nationale, en coordination avec le parquet compétent, poursuit les investigations pour connaître le mobile du crime».

Par ailleurs, Hadjar a annoncé l'organisation, avant fin 2017, d'une conférence nationale sur les œuvres universitaires avec la participation de tous les acteurs en relation avec l'Office national des œuvres universitaires afin de sortir avec des recommandations à même de permettre d'améliorer les conditions de vie de l'étudiant.

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Hadjar évoque avec l'ambassadeur de France la coopération bilatérale

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a reçu, mardi dernier à Alger, l'ambassadeur de France en Algérie, Bernard Emié, qui lui rendait une visite d'adieu et de courtoisie et avec lequel il a passé en revue l'état des relations et de la coopération en matière d'enseignement supérieur et de recherche scientifique, a indiqué hier un communiqué de son département ministériel. La coopération entre les deux pays dans ce domaine «s'avère très dense et très bénéfique pour les deux pays, puisque plus de 100 accords ont été signés ces trois dernières années, parallèlement aux conventions signées entre les différentes universités des deux pays», a souligné la même source. L'entretien entre les deux parties a également porté sur «les moyens d'accroître davantage cette coopération bilatérale qui s'est multipliée pour atteindre des niveaux très appréciables, notamment dans les domaines de la formation supérieure, la recherche scientifique et la mobilité des étudiants», a souligné la même source, observant que ce niveau «est plus que satisfaisant». Les deux parties, qui considèrent aussi que le bilan de cette coopération «est très significatif et augure d'un avenir prometteur», ont manifesté, en outre, leur désir d'explorer de nouvelles opportunités de coopération, notamment dans le domaine de la recherche scientifique «pour une plus grande maîtrise dans la concrétisation des différents projets de recherche réalisés au niveau des laboratoires des différentes universités algériennes, notamment dans le cadre de la relation université-entreprises». L'Ecole supérieure algérienne des affaires (ESAA) a figuré également parmi les dossiers examinés au cours de cette audience, où les deux parties ont noté «avec satisfaction» les efforts fournis par cet établissement international en matière de formation, ceci parallèlement à d'autres questions relatives aux étudiants algériens qui poursuivent leurs études dans les universités françaises et dont le nombre est de 25.000.

EL MOUDJAHID

M. Tahar Hadjar à Tipasa

Dans le cadre des préparatifs de la prochaine rentrée universitaire, M. Tahar Hadjar, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, effectuera aujourd'hui une visite de travail, au cours de laquelle il procédera à l'inauguration de plusieurs infrastructures universitaires.

EL MOUDJAHID

COOPÉRATION ALGÉRO-FRANÇAISE DANS L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

DENSE ET BÉNÉFIQUE

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelkader Hadjar, a reçu, hier à Alger, l'ambassadeur de France en Algérie, Bernard Emié, qui lui rendait une visite d'adieu et de courtoisie, et avec lequel il a passé en revue l'état des relations et de la coopération en matière d'enseignement supérieur et de recherche scientifique, indique un communiqué de son département ministériel.

La coopération entre les deux pays dans ce domaine «s'avère très dense et très bénéfique pour les deux pays, puisque plus de 100 accords ont été signés ces trois dernières années, parallèlement aux conventions signées entre les différentes universités des deux pays», souligne la même source.

L'entretien entre les deux parties a également porté sur «les moyens d'accroître davantage cette coopération bilatérale qui s'est multipliée pour atteindre des niveaux très appréciables, notamment dans le domaine de la formation supérieure, la recherche scientifique et la mobilité des étudiants», souligne la même source, observant que ce niveau «est plus que satisfaisant».

Les deux parties, qui considèrent aussi que le bilan de cette coopération «est très significatif et augure d'un avenir prometteur», ont manifesté, en outre, leur désir d'explorer de nouvelles opportunités de coopération, notamment dans le domaine de la recherche scientifique «pour une plus grande maîtrise dans la concrétisation des différents projets de recherche réalisés au niveau des laboratoires des différentes universités algériennes, notamment dans le cadre de la relation université-entreprises». L'École supérieure des Affaires (ESA) a figuré également parmi les dossiers examinés au cours de cette audience, où les deux parties ont noté «avec satisfaction» les efforts fournis par cet établissement international en matière de formation, ceci, parallèlement à d'autres questions relatives aux étudiants algériens qui poursuivent leurs études dans les universités françaises et dont le nombre a atteint plus de 25 000. (APS)

ASSASSINAT D'UN ENSEIGNANT À TIPASA

M. HADJAR CONDAMNE UN ACTE IGNOBLE

M.Tahar Hadjar, a condamné mardi soir le meurtre survenu à Tipaza de Karaoui Sarhane, enseignant à l'université de Khemis Miliana, dans la wilaya d'Aïn Defla, niant tout lien entre cet acte et l'université. «Nous condamnons cet acte ignoble, mais nous affirmons qu'il n'a aucun lien avec l'université dans le sens où il s'est produit à Tipaza, alors que l'enseignant exerçait dans l'université de Khemis Miliana», a déclaré le ministre en marge de la présentation par le Premier ministre, Abdelmadjid Tebboune, du plan d'action du gouvernement devant l'Assemblée populaire nationale (APN). M. Hadjar a relevé que «des premiers éléments montrent que la victime était chez ses parents à Alger avant de recevoir un coup de téléphone et de se diriger vers le lieu où s'est produit le crime», ajoutant que les auteurs présumés ont été arrêtés et que l'affaire est en justice. A propos des actions de contestation que prévoient mercredi des enseignants devant les universités, M. Hadjar a déclaré que «le crime n'a pas été commis par des étudiants et que l'acte n'a aucun lien avec l'université ou avec la pédagogie», s'interrogeant sur le pourquoi de l'indignation des enseignants». Il convient de rappeler que les services de la police de la sûreté de la wilaya de Tipaza ont arrêté mardi les deux principaux suspects dans le meurtre d'un enseignant universitaire, selon un communiqué de la DGSN. Le cadavre de la victime a été retrouvé à la cité des 122 logements dans la même wilaya, précise le communiqué. Les deux principaux suspects impliqués dans la mort de l'enseignant universitaire ont été arrêtés, précise le communiqué qui ajoute que «la sûreté nationale, en coordination avec le parquet compétent, poursuit les investigations pour connaître le mobile du crime». Par ailleurs, M. Hadjar a annoncé l'organisation avant fin 2017 d'une conférence nationale sur les œuvres universitaires avec la participation de tous les acteurs en relation avec l'Office national des œuvres universitaires afin de sortir avec des recommandations à même de permettre d'améliorer les conditions de vie de l'étudiant (APS)

Le Temps
D'ALGERIE

MOBILISATION DES ENSEIGNANTS SUITE À L'ASSASSINAT DE KARAOUI SARHANE

Hadjar tente de minimiser

CONSTERNÉS par l'assassinat «*abominable*» de l'enseignant à la faculté de droit de Khemis Miliana d'Aïn Defla, Dr. Karaoui Sarhane, par deux jeunes frères dans la nuit de lundi à Tipaza, le Cnes, les enseignants, les étudiants (...) ont appelé à entreprendre des actions de protestation, pour préserver l'université de toute manifestation de violence qu'elle qu'en soit la nature.

Intellectuels et enseignants universitaires ont donc appelé à un grand rassemblement aujourd'hui, devant le siège du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour exprimer leur «*indignation*» après l'assassinat de l'enseignant. Quant aux sit-in organisés devant les rectorats des universités, par le syndicaliste du CNES, Abdelhafid Mellat, ils ont connu un suivi mitigé. Toutes ces actions de protestation ont raison d'interpeller la famille universitaire et la société dans son ensemble, sur la nécessité de préserver l'université de la violence et de combattre ce fléau avec la vigueur nécessaire. Ce crime «*abject*» n'a certes pas été perpétré à l'intérieur de l'université, mais ceci ne diminue en rien de sa cruauté. Karoui Sarhan aurait été tué par des jumeaux de 23 ans, l'un étudiant au Centre universitaire de Tipasa, l'autre à l'université d'El Affroun (Blida), à en croire les témoignages des parents du défunt. Pour endiguer ce fléau de nos universités, il est jugé nécessaire de conjuguer les efforts de toutes les parties pour extirper la violence du milieu universitaire. Il est temps de réviser la relation entre l'université et son environnement et de mettre en valeur l'importance du savoir, de l'instruction et de l'éducation. Cet espace de science et de savoir est entaché, particulièrement depuis 2016, par des actes de violence et de brutalité souvent «*banalisés*» par les autorités concernées. Rappelons le cas des enseignants de la faculté Alger 3 qui ont été sauvagement agressés par des agents de sécurité et des étudiants affiliés à des mouvements estudiantins, ou encore l'enseignant de l'Université de M'sila qui a failli perdre la vie après avoir été tabassé par des étudiants «*voyous*».

Des enseignants ont longtemps plaidé pour mettre un terme à ce phénomène au risque de déborder à d'autres secteurs. Les actions de protestation ne sont qu'une première étape dans ce processus. Rehausser le niveau de nos universités commence par la lutte contre cette agressivité et la complicité de l'administration dans la propagation de la fraude, première source de violence dans les milieux universitaires.

Hadjar s'interroge sur l'utilité de protester

Le ministre de l'Enseignement supérieur, Tahar Hadjar, est appelé à réagir dans les plus brefs délais. Ce dernier qui a condamné hier soir, en marge de la présentation de Tebboune, du plan d'action du gouvernement devant l'APN, le meurtre de l'enseignant, a tenté par la suite, de «*minimiser*» la situation que connaît l'université, en s'interrogeant sur l'utilité de mener des actions de protestation. Ce crime qui a suscité la consternation et qui a été énergiquement condamné, ne semble pas être un motif suffisant pour le ministre. Selon lui, comme cet assassinat n'a pas eu lieu dans l'enceinte universitaire et quaned bien même il aurait été perpétré par des étudiants, il ne concerne aucunement l'université. Hadjar a déclaré que «*le crime (...) n'a aucun lien avec l'université ou avec la pédagogie*», s'interrogeant par la suite, sur «*le motif de l'indignation des enseignants*». Abdelmalek Azzi, syndicaliste du CNES, s'est dit «*outré*» par la réaction de Hadjar. «*Je ne sais pas comment qualifier ces déclarations. Alors que c'est à lui de protéger l'université de toute cette violence. A la rigueur, il pouvait dire attendre les résultats finaux de l'enquête pour se prononcer, au lieu de minimiser la détresse des enseignants universitaires*», a-t-il dit. La tutelle avait été alertée à plusieurs reprises et mise en garde sur la violence au sein des universités et appelée à intervenir en urgence pour mettre fin à ce danger permanent. Le PCremier ministre Abdelmadjid Tebboune vient d'être saisi par le CNES afin de sauver l'Université algérienne.

Fella Hamici

LE JEUNE INDEPENDANT

HADJAR REÇOIT L'AMBASSADEUR DE FRANCE EN ALGÉRIE

La coopération dans d'enseignement supérieur au centre des discussions

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelkader Hadjar, a reçu avant-hier à Alger l'ambassadeur de France en Algérie Bernard Emié, qui lui rendait une visite d'adieu et de courtoisie et avec lequel il a passé en revue l'état des relations et de la coopération en matière d'enseignement supérieur et de recherche scientifique, at-on appris hier auprès du département ministériel de Hadjar. La coopération entre les deux pays dans ce domaine «s'avère très dense et très bénéfique pour les deux pays, puisque plus de 100 accords ont été signés ces trois dernières années, parallèlement aux conventions signées entre les différentes universités des deux pays», souligne la même source.

L'entretien entre les deux parties a également porté sur «les moyens d'accroître davantage cette coopération bilatérale qui s'est multipliée pour atteindre des niveaux très appréciables, notamment dans les domaines de la formation supérieure, la recherche scientifique et la mobilité des étudiants», souligne la même source, observant que ce niveau «est plus que satisfaisant». Les deux parties, qui considèrent aussi que le bilan de cette coopération «est très significatif et augure d'un avenir prometteur», ont manifesté en outre leur désir d'explorer de nouvelles opportunités de coopération, notamment dans le domaine de la recherche scientifique «pour une plus grande maîtrise dans la concrétisation des différents projets de recherche réalisés au niveau des laboratoires des différentes universités algériennes, notamment dans le cadre de la relation université-entreprises».

L'Ecole supérieure des Affaires (ESA) a figuré également parmi les dossiers examinés au cours de cette audience, où les deux parties ont noté «avec satisfaction» les efforts fournis par cet établissement international en matière de formation, parallèlement à d'autres questions relatives aux étudiants algériens qui poursuivent leurs études dans les universités françaises et dont le nombre a atteint plus de 25 000.

M. B.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

TAHAR HADJAR, à propos du meurtre de l'enseignant de Khemis Meliana

«L'acte n'a pas de lien avec l'université»

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Tahar Hadjar, a condamné mardi soir le meurtre survenu à Tipaza de Karaoui Sarhane, enseignant à l'université de Khemis Miliana, dans la wilaya d'Aïn Defla, niant tout lien entre cet acte et l'université. "Nous condamnons cet acte ignoble, mais nous affirmons qu'il n'a aucun lien avec l'université dans le sens où il s'est produit à Tipaza alors que l'enseignant exerçait dans l'université de Khemis Miliana", a déclaré le ministre en marge de la présentation du Premier ministre, Abdelmadjid Tebboune, du plan d'action du gouvernement devant l'Assemblée populaire nationale (APN). M. Hadjar a relevé que "des premiers éléments montrent que la victime était chez ses parents à Alger avant de recevoir un coup de téléphone et de se diriger vers le lieu où s'est produit le crime", ajoutant que les auteurs présumés ont été arrêtés et que l'affaire est en justice. A propos des actions de contestation prévus hier par des enseignants devant les universités, M. Hadjar a déclaré que "le crime n'a pas été commis par des étudiants et que l'acte n'a aucun lien avec l'université ou avec la pédagogie", s'interrogeant sur le "pourquoi de l'indignation des enseignants". Il convient de rappeler que les services de la police de la Sûreté de la wilaya de Tipaza ont arrêté mardi, les deux principaux suspects dans le meurtre d'un enseignant universitaire, selon un communiqué de la DGSN. Le cadavre de la victime a été retrouvé à la cité des 122 logements dans la même wilaya, précise le communiqué. Les deux principaux suspects impliqués dans la mort de l'enseignant universitaire ont été arrêtés, précise le communiqué qui ajoute que "la Sûreté nationale, en coordination avec le parquet compétent, poursuit les investigations pour connaître le mobile du crime". Par ailleurs, M. Hadjar a annoncé l'organisation avant fin 2017 d'une conférence nationale sur les œuvres universitaires avec la participation de tous les acteurs en relation avec l'Office national des œuvres universitaires afin de sortir avec des recommandations à même de permettre d'améliorer les conditions de vie des étudiants.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Assassinat de Karoui Bachir

Protestation à l'université de Khémis Miliana

Mines grises, tristesse et chagrin se lisaient sur les visages des dizaines de personnes venues prendre part à la protestation organisée mercredi à l'université Djilali Bounaâma de Khémis Miliana (Aïn Defla) suite à l'assassinat de l'un de ses enseignants, feu Karoui Bachir. Tout en rendant hommage au défunt et en s'inclinant à sa mémoire, des enseignants, des étudiants, des travailleurs de l'université ainsi que de simples citoyens ont tenu à crier haut et fort leur refus de voir la violence se banaliser à l'université et au sein de la société dans son ensemble. «Notre présence aujourd'hui se veut un moment de recueillement, mais également un cri de colère face à la violence qui n'épargne même pas l'élite de ce pays», a lancé Traka Djamel, enseignant à la faculté de droit et des sciences politiques de l'université, observant que l'assassinat de Karoui Bachir constitue «la goutte de trop». Affirmant que beaucoup reste à faire en matière de respect de la vie et de la dignité humaine ainsi que de la science et des savants, il a soutenu que l'assassinat de Karoui Bachir est une perte difficilement remplaçable. «Le meurtre du défunt est révélateur du marasme vécu par l'université algérienne», a-t-il soutenu mordicus, regrettant dans la foulée que les cris condamnant la violence ne s'élèvent qu'une fois l'irréparable survenu. «Le fait que ce meurtre survienne durant le mois de Ramadhan, censé être le moment du pardon, de l'entraide et de la solidarité, renseigne sur la déliquescence atteinte par la société», a-t-il regretté, appelant à la nécessité de tout faire avant que la situation ne devienne irrémédiable.

Se disant profondément affligé et indigné par cette tragédie qui endeuille, encore une fois, toute la communauté universitaire, Rekik Yacine, enseignant de la même faculté, a lancé un appel à la mobilisation et à la vigilance notamment à l'adresse des enseignants et des étudiants. «Le phénomène de la violence n'a jamais atteint un tel degré», a-t-il déploré, illustrant ses propos par les assassinats d'enseignants et d'étudiants, sans compter les blessés et les victimes de dépassements physiques et verbaux. Pour lui, la violence dont a été victime le professeur émérite ne peut, en aucun cas, être réduite au simple fait divers, émettant le souhait de voir la justice châtier les criminels afin d'anticiper sur toute velléité se rapportant à la violence. Tout en dénonçant toute forme de violence qu'elle qu'en soit le mobile, le coordinateur de l'antenne provisoire du CNES de l'université de Khémis Miliana, Belhadj Djilali Smaïl, a estimé que l'assassinat du professeur Bachir Karoui constitue une perte pour l'université algérienne de façon générale. Le niveau intellectuel et scientifique du regretté lui a valu de représenter l'Algérie à nombre de séminaires internationaux, a-t-il souligné, estimant paradoxal qu'un homme de loi ait été assassiné par des étudiants en droit censés mesurer la gravité de leur acte.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ DJILALI-BOUNAÂMA DE KHEMIS MILIANA

Sit-in pour dénoncer le meurtre du Pr Karaoui

De nombreux professeurs, cadres administratifs de l'Institut de Droit et des autres Instituts, étudiants du campus, et même certains venus de l'université Hassiba-Benbouali de Chlef se sont rassemblés hier en milieu de matinée devant le rectorat pour dénoncer le meurtre abject du Pr de Droit international privé, Karaoui Serhane, lâchement assassiné dans la soirée de lundi dernier à Tipasa.

Au cours du rassemblement, il y a eu des prises de parole pour dénoncer vigoureusement ce crime mais aussi pour parler de l'homme, de l'enseignant, de l'éducateur, du père de famille qu'était le défunt, âgé de 44 ans, père d'une fillette, en attente d'une seconde paternité au cours de ce mois.

Selon les témoignages unanimes recueillis sur le campus, le professeur était depuis ses débuts à l'Université de Khemis Miliana soit en 2005, au côté de son épouse, enseignante dans le même institut. Il était connu de tous pour sa droiture, son dévouement à son métier auquel il croyait et qu'il exerçait comme un sacerdoce, son respect de la discipline, son sens aigu de l'intégrité et de la justice dans l'appréciation du travail et de l'effort de ses étudiants et sa probité morale et intellectuelle. Quel est ou quels sont les vrais mobiles à l'origine de ce meurtre ? A ce sujet, en l'absence de déclaration officielle émanant des instances concernées, les spéculations mettant à profit le vide dans le domaine de l'information, chacun y va de sa version et de ses analyses, de ses «vérités» non attestées de ces allégations ?

Son ou ses assassins sont-ils réellement des étudiants de Khemis Miliana ? Sont-ils seulement des étudiants ? A-t-il été assassiné à Tipasa même ou bien ailleurs et son corps déposé devant la cage d'escalier de cette cité ?

On a fait courir le bruit qu'il aurait surpris des étudiants en train de tricher lors d'un examen, quelque temps avant sa mort. Peut-on penser un moment que le niveau moral de nos étudiants soit descendu aussi bas pour conduire certains d'entre eux à commettre ce meurtre inqualifiable ? Si tel est le cas, ce serait vraiment triste, trop triste même.

Karim O.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

MEURTRE D'UN PROFESSEUR UNIVERSITAIRE :

Poursuite des investigations et présentation des frères suspects aujourd'hui devant le parquet de Tipasa

Les investigations, engagées par les services de la Police judiciaire de Tipasa au sujet du meurtre dans la soirée de dimanche dernier du professeur universitaire Bachir Sarhane Karaoui, se poursuivent pour la troisième journée consécutive en vue de déterminer le véritable mobile ayant poussé les deux frères suspects, à commettre leur forfait, avant leur présentation demain jeudi devant le parquet de Tipasa.

Le procureur de la République près le tribunal de Tipasa a donné hier son accord pour la prolongation de la garde à vue de 48 heures supplémentaires conformément au code de procédures pénales, en vue de la poursuite des investigations avec les deux frères jumeaux, principaux suspects dans cette affaire de meurtre, avant leur présentation aujourd'hui devant le parquet de Tipasa, selon les informations recueillies auprès de sources concordantes. Suite à leurs aveux consignés dans les rapports d'enquête, le principal chef d'accusation retenu contre les frères H, dans cette affaire, est «l'homicide volontaire avec préméditation et guet apens», ont ajouté les mêmes sources, qui ont également démenti l'existence d'une troisième personne impliquée et qui serait en fuite. L'enquête dans cette affaire, qui a choqué l'opinion publique, est entourée d'un grand secret, notamment par le parquet de Tipasa, qui a refusé d'accueillir les journalistes ou de faire des déclarations à ce sujet, selon le constat fait par l'APS sur place.

Les mêmes sources ont démenti l'information selon laquelle le mobile du crime soit une vengeance sur le professeur à cause d'une affaire de fraude aux examens, comme rapporté sur les réseaux sociaux et certains organes de presse. Des sources judiciaires ont, par ailleurs, souligné la poursuite des investigations dans cette affaire, avec la préservation du secret de l'enquête, tout en tenant compte du principe de présomption d'innocence jusqu'à présentation du dossier d'accusation devant le parquet de Tipasa.

Pour rappel, le professeur universitaire Bachir Karaoui Sarhane a été retrouvé mort dans la nuit de dimanche à lundi dernier, à l'entrée d'un bâtiment de la cité des 122 logements du centre ville de Tipasa, où résident les deux (2) suspects. Selon l'expertise du médecin légiste, la victime a été atteinte par une vingtaine de coups de couteaux, en plus de coups de marteau. Marié et père d'un enfant, le Pr. Karaoui enseignait à la faculté de Droit du centre universitaire de Khmis Miliana (W. Ain Defla), au moment où les deux (2) suspects, frères jumeaux et âgés de 23 ans, sont étudiants l'un au centre universitaire de Tipasa et l'autre à El Affroune (Blida).

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

Hadjar évoque avec l'ambassadeur de France la coopération bilatérale

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Abdelkader Hadjar a reçu mardi à Alger l'ambassadeur de France en Algérie, Bernard Emié, qui lui rendait une visite d'adieu et de courtoisie et avec lequel il a passé en revue l'état des relations et de la coopération en matière d'Enseignement supérieur et de Recherche scientifique, a indiqué hier un communiqué de son département ministériel. La coopération entre les deux pays dans ce domaine «s'avère très dense et très bénéfique pour les deux pays, puisque plus de 100 accords ont été signés ces trois dernières années, parallèlement aux conventions signées entre les différentes universités des deux pays», souligne la même source. L'entretien entre les deux parties a également porté sur «les moyens d'accroitre davantage cette coopération bilatérale qui s'est multipliée pour atteindre des niveaux très appréciables, notamment dans le domaines de la formation supérieure, la Recherche scientifique et la mobilité des étudiants», souligne la même source, observant que, ce niveau «est plus que satisfaisant». Les deux parties, qui considèrent aussi que le bilan de cette coopération «est très significatif et augure d'un avenir prometteur», ont manifesté, en outre, leur désir d'explorer de nouvelles opportunités de coopération, notamment dans le domaine de la Recherche scientifique «pour une plus grande maitrise dans la concrétisation des différents projets de Recherche réalisés au niveau des laboratoires des différentes universités algériennes, notamment dans le cadre de la relation université-entreprises». L'Ecole supérieure des Affaires (ESA) a figuré également parmi les dossiers examinés au cours de cette audience, où les deux parties ont noté «avec satisfaction» les efforts fournis par cet établissement international en matière de formation, ceci, parallèlement à d'autres questions relatives aux étudiants algériens qui poursuivent leurs études dans les universités françaises et dont le nombre a atteint plus de 25.000.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

ASSASSINAT DE KAROUI BACHIR

Protestation pour dénoncer la violence à l'université de Khémis Miliana

Mines grises, tristesse et chagrin se lisaient sur les visages des dizaines de personnes venues prendre part à la protestation organisée mercredi à l'université Djilali Bounaâma de Khémis Miliana (Aïn Defla) suite à l'assassinat de l'un de ses enseignants, feu Karoui Bachir. Tout en rendant hommage au défunt et en s'inclinant à sa mémoire, des enseignants, des étudiants, des travailleurs de l'université ainsi que de simples citoyens ont tenu à crier haut et fort leur refus de voir la violence se banaliser à l'université et au sein de la société dans son ensemble. «Notre présence aujourd'hui se veut un moment de recueillement, mais également un cri de colère face à la violence qui n'épargne même pas l'élite de ce pays», a lancé Traka Djamel, enseignant à la faculté de droit et des sciences politiques de l'université, observant que l'assassinat de Karoui Bachir constitue «la goutte de trop». Affirmant que beaucoup reste à faire en matière de respect de la vie et de la dignité humaine ainsi que de la science et des savants, il a soutenu que l'assassinat de Karoui Bachir est une perte difficilement remplaçable. «Le meurtre du défunt est révélateur du marasme vécu par l'université algérienne», a-t-il soutenu mordicus, regrettant dans la foulée que les cris condamnant la violence ne s'élèvent qu'une fois l'irréparable survenu. «Le fait que ce meurtre survienne durant le mois de Ramadhan, censé être le moment du pardon, de l'entraide et de la solidarité, renseigne sur la déliquescence atteinte par la société», a-t-il regretté, appelant à la nécessité de tout faire avant que la situation ne devienne irrémédiable. Se disant profondément affligé et indigné par cette tragédie qui endeuille, encore une fois, toute la communauté universitaire, Rekik Yacine, enseignant de la même faculté, a lancé un appel à la mobilisation et à la vigilance notamment à l'adresse des enseignants et des étudiants. «Le phénomène de la violence n'a jamais atteint un tel degré», a-t-il déploré, illustrant ses propos par les assassinats d'enseignants et d'étudiants, sans compter les blessés et les victimes de dépassements physiques et verbaux. Pour lui, la violence dont a été victime le professeur émérite ne peut, en aucun cas, être réduite au simple fait divers, émettant le souhait de voir la justice châtier les criminels afin d'anticiper sur toute velléité se rapportant à la violence. Tout en dénonçant toute forme de violence qu'elle qu'en soit le mobile, le coordinateur de l'antenne provisoire du CNES de l'université de Khémis Miliana, Belhadj Djilali Smaïl, a estimé que l'assassinat du professeur Bachir Karoui constitue une perte pour l'université algérienne de façon générale. Le niveau intellectuel et scientifique du regretté lui a valu de représenter l'Algérie à nombre de séminaires internationaux, a-t-il souligné, estimant paradoxal qu'un homme de loi ait été assassiné par des étudiants en droit censés mesurer la gravité de leur acte.

TIPASA

Assassinat du professeur Serhane

Arrestation des criminels et large condamnation

Au lendemain du lâche assassinat du professeur universitaire, Karaoui Sarhane, les services de la police de la Sûreté de la wilaya de Tipaza ont annoncé mardi l'arrestation de deux principaux suspects : deux frères étudiants.
Selon un communiqué de la DGSN, le cadavre de la victime a été retrouvé à la cité des 122 logements dans la même wilaya, précise le communiqué. Les deux principaux suspects impliqués dans la mort de l'enseignant universitaire ont été arrêtés, précise le communiqué qui ajoute que «la Sûreté nationale, en coordination avec le parquet compétent, poursuit les investigations pour connaître le mobile du crime».
Par ailleurs, Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Tahar Hadjar, a condamné mardi soir le meurtre survenu à Tipaza de Karaoui Sarhane, enseignant à l'université de Khemis Miliana, dans la wilaya d'Aïn Defla, niant tout lien entre cet acte et l'université. «Nous condamnons cet acte ignoble, mais nous affirmons qu'il n'a aucun lien avec l'université dans le sens où il s'est produit à Tipaza alors que l'enseignant exerçait dans l'université de Khemis Miliana», a déclaré le ministre en marge de la présentation du Premier ministre, Abdelmadjid Tebboune, du Plan d'action du gouvernement devant l'Assemblée populaire nationale (APN). M. Hadjar a relevé que «des premiers éléments montrent que la victime était chez ses parents à Alger avant de recevoir un coup de téléphone et de se diriger vers le lieu où s'est produit le crime», ajoutant que les auteurs présumés ont été arrêtés et que l'affaire est en justice. A propos des actions de contestation que prévues hier des enseignants devant les universités, M. Hadjar a déclaré que «le crime n'a pas été commis par des étudiants et que l'acte n'a aucun lien avec l'université ou avec la pédagogie», s'interrogeant sur le pourquoi de l'indignation des enseignants».
Il convient de rappeler que M. Hadjar a annoncé l'organisation avant fin 2017 d'une conférence nationale sur les oeuvres universitaires avec la participation de tous les acteurs en relation avec l'Office nationale des œuvres universitaires afin de sortir avec des recommandations à même de permettre d'améliorer les conditions de vie de l'étudiant.

Soumia L.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ASSASSINAT D'UN ENSEIGNANT À L'UNIVERSITÉ

Les deux meurtriers incarcérés

LE PRINCIPAL CHEF D'ACCUSATION retenu contre les frères H., dans cette affaire, est «l'homicide volontaire avec préméditation et guet-apens»

Les investigations, engagées par les services de la Police judiciaire de Tipasa au sujet du meurtre dans la soirée de dimanche dernier du professeur universitaire Bachir-Sarhane El Garaoui, se poursuivent pour la troisième journée consécutive en vue de déterminer le véritable mobile ayant poussé les deux frères suspects, à commettre leur forfait, avant leur présentation demain jeudi devant le parquet de Tipasa.

Le procureur de la République près le tribunal de Tipasa a donné hier son accord pour la prolongation de la garde à vue de 48 heures supplémentaires conformément au Code de procédures pénales, en vue de la poursuite des investigations avec les deux frères jumeaux, principaux suspects dans cette affaire de meurtre, avant leur présentation demain jeudi devant le parquet de Tipasa, selon les informations recueillies auprès de sources concordantes.

Suite à leurs aveux consignés dans les rapports d'enquête, le principal chef d'accusation retenu contre les frères H, dans cette affaire, est «l'homicide volontaire avec préméditation et guet-apens», ont ajouté les mêmes sources, qui ont également démenti l'existence d'une troisième personne impliquée et qui serait en fuite.

Le défunt Bachir-Sarhane El Garaoui

L'enquête dans cette affaire, qui a choqué l'opinion publique, est entourée d'un grand secret, notamment par le parquet de Tipasa, qui a refusé d'accueillir les journalistes ou de faire des déclarations à ce sujet, selon le constat fait par l'APS sur place.

Les mêmes sources ont démenti l'information selon laquelle le mobile du crime soit une vengeance sur le professeur à cause d'une affaire de fraude aux examens, comme rapporté sur les réseaux sociaux et certains organes de presse. Des sources judiciaires ont, par ailleurs, souligné la poursuite des investigations dans cette affaire, avec la préservation du secret de l'enquête, tout en tenant compte du principe de présomption d'innocence jusqu'à présentation du dossier d'accusation devant le parquet de Tipasa.

Pour rappel, le professeur universitaire Bachir-Sarhane El Garaoui a été retrouvé mort dans la nuit de dimanche à lundi dernier, à l'entrée d'un bâtiment de la cité des 122 Logements du centre-ville de Tipasa, où résident les deux suspects. Selon l'expertise du médecin légiste, la victime a été atteinte par une vingtaine de coups de couteaux, en plus de coups de marteau. Marié et père d'un enfant, le professeur Bachir-Sarhane El Garaoui enseignait à la faculté de droit du centre universitaire de Khemis-Miliana (W. Aïn Defla), au moment où les deux suspects, frères jumeaux et âgés de 23 ans, sont étudiants l'un au centre universitaire de Tipasa et l'autre à El Affroune (Blida).

Le Conseil des enseignants réagit

DES INTELLECTUELS et des universitaires ont prévu la tenue d'un rassemblement aujourd'hui devant le siège du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

■ MASSIVA ZEHRAOUI

Le conseil national des enseignants du supérieur (Cnes) interpelle le gouvernement. Suite à l'effroyable assassinat de Bachir-Sarhane El Garaoui, enseignant à l'université, survenu à Tipasa dimanche dernier, les représentants du Cnes ont sollicité Abdelmadjid Tebboune afin de l'inciter à prendre les choses en main et à « sauver l'université de l'effondrement ». « Devant la fuite du ministre du secteur de ses responsabilités et face à la gravité de la situation, nous appelons le Premier ministre à intervenir rapidement pour sauver l'université de l'effondrement », ont-ils souligné mardi dernier dans un communiqué. Des décisions radicales susceptibles de rétablir l'université compte tenu de sa « décomposition » et éviter toute « dangereuse dérive ». Ainsi, le document précise que «le meurtre d'un collègue de l'université est la conséquence inévitable du silence du ministère et de l'impunité dont ont bénéficié les responsables de l'apparition des baltaguis qui ont agressé en février dernier des enseignants au sein de l'université d'Alger III ».

Suite à ce drame, la réaction des intellectuels et des universitaires ne s'est également pas fait attendre. Ces derniers ont lancé un appel à un rassemblement prévu pour aujourd'hui à partir de 10 h30, devant le siège du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, pour exprimer leur « indignation ». « Nous, enseignants, universitaires, intellectuels disons non ! Non à la spirale infernale qui tue l'université », écrivent-ils dans cet appel, rappelant dans le même texte avoir interpellé les autorités publiques depuis le début de l'année vu la violence qui se propageait dans le milieu universitaire, mais en vain. « Des enseignants et des intellectuels ont condamné, protesté, écrit, interpellé....pour quel résultat ? Bachir-Sarhane El Garaoui a été assassiné », ont-ils déploré. Pour sa part, tout en niant que cela ait un quelconque rapport avec l'université, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar a fermement condamné mardi cet acte lâche. « *Nous condamnons cet acte ignoble, mais nous affirmons qu'il n'a aucun lien avec l'université dans le sens où il s'est produit à Tipasa alors que l'enseignant exerçait dans l'université de Khemis Miliana* », a-t-il déclaré mardi, à l'Assemblée populaire nationale (APN). Tahar Hadjar a relevé que « des premiers éléments montrent que la victime était chez ses parents à Alger avant de recevoir un coup de téléphone et de se diriger vers le lieu où s'est produit le crime », ajoutant que les auteurs présumés ont été arrêtés et que l'affaire est en justice. En ce qui concerne les actions de contestation qu'ont prévues hier des enseignants devant les universités, Tahar Hadjar a indiqué que « le crime n'a pas été commis par des étudiants et que l'acte n'a aucun lien avec l'université ou avec la pédagogie » s'interrogeant sur le pourquoi de « l'indignation des enseignants ». Il convient de rappeler que les services de la police de la sûreté de la wilaya de Tipasa ont arrêté mardi dernier, les deux principaux suspects dans le meurtre d'un enseignant universitaire, selon un communiqué de la direction générale de la Sûreté nationale (Dgsn).

Le cadavre de la victime a été retrouvé à la cité des 122 Logements dans la même wilaya, précise le communiqué. Les deux principaux suspects impliqués dans la mort de l'enseignant universitaire ont été arrêtés, précise le communiqué qui ajoute que « *la Sûreté nationale, en coordination avec le parquet compétent, poursuit les investigations pour connaître le mobile du crime* ».

M. Z.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

ALGÉRIE-FRANCE

La coopération universitaire en débat

LE MINISTRE de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelkader Hadjar, a reçu l'ambassadeur de France en Algérie, Bernard Emié, qui lui rendait une visite d'adieu et de courtoisie avant son départ du poste. La rencontre a permis aux deux parties de passer en revue l'état des relations et de la coopération en matière d'Enseignement supérieur et de Recherche scientifique, a indiqué, hier, un communiqué du ministère de l'Enseignement supérieur. La coopération entre les deux pays dans ce domaine «s'avère très dense et très bénéfique pour les deux pays, puisque plus de 100 accords ont été signés ces trois dernières années, parallèlement aux conventions signées entre les différentes universités des deux pays», souligne la même source. L'entretien entre les deux parties a également porté sur *«les moyens d'accroitre davantage cette coopération bilatérale qui s'est multipliée pour atteindre des niveaux très appréciables, notamment dans le domaines de la formation supérieure, la Recherche scientifique et la mobilité des étudiants»*, souligne la même source, observant que, ce niveau *«est plus que satisfaisant»*. Les deux parties considèrent aussi que le bilan de cette coopération *«est très significatif et augure d'un avenir prometteur»*.